دليـــــل
تفعيل مجلس أولياء الأمور في المدارس

مؤسسة عبد المحسن القطان
A M QATTAN FOUNDATION

الطبعة الأولى
2023م

دليل تفعيل مجلس أولياء الأمور في المدارس
إعداد وتطوير: د. إياد الكرنز (بتكليف من مؤسسة عبد المحسن القطّان)
مساهمة: معتصم الأطرش
مراجعة وتحرير: فريق المشروع
تدقيق لغوي: عبد الرحمن أبو شمّالة
متابعة وتنسيق: ممدوح أبو كميل

ISBN: 978 - 9950 - 413 - 01 - 6

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الدليل بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أو الإلكترونية أو الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - من دون الحصول على إذن خطي مسبق من مؤسسة عبد المحسن القطّان.

بدعم وشراكة:

NRC
NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL

الممول من:

تقديم

لقد أضحت العملية التعليمية أكبر وأعمق من أن تقوم عليها المدرسة منفردة، وأصبح لزاماً على الأهالي وأولياء الأمور والمعلمين والمجتمع المحلي أن يساهموا في عملية التعلم، وأن يشاركوا المدرسة والنظام التعليمي ككل في تطوير البيئة التعليمية المرتكزة على الطفل، ضمن مجتمع يُعلي من قيم حقوق الإنسان وحق الأطفال في التعلم، والنمو في بيئة صحية ونفسية آمنة. وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بتعزيز مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، وتشجيع مشاركتهم إلى جانب المدرسة في مراحل العملية التعليمية كافة، سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة والتقييم، فإن مفهوم مشاركة أولياء الأمور لا يزال يشوبه بعض الغموض، وهناك اختلاف حول حدود مجالس أولياء الأمور وصلاحياتها.

وفي هذا الإطار، قامت مؤسسة عبد المحسن القطّان، وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، بإعداد هذا الدليل لتفعيل مجالس أولياء الأمور في المدارس، وذلك استناداً إلى القرار رقم (6) للعام 2019، الصادر عن وزارة التربية والتعليم بشأن تشكيل مجالس أولياء الأمور.

وفي إطار التحضير لإعداد هذا الدليل، قام الاستشاري مُعدُّ الدليل، بالاطلاع على العديد من التجارب العالمية والعربية والمحلية للتعرف على خبرات الآخرين وتجاربهم في تطوير مجالس أولياء الأمور، وكان لهذه المراجعة والبحث في العديد من الأدبيات الخاصة بتجارب الآخرين، الأثر المميز في تطوير هذا الدليل ومواءمته بما لا يتعارض مع قرار تشكيل مجالس أولياء الأمور، وبما يتناسب والمحتوى الثقافي والاجتماعي الفلسطيني. كما استند إعداد الدليل إلى فلسفة العمل التشاركي والتعاوني بين مكونات العملية التعليمية كافة؛ سواء المدرسة ومعلميها ومرشديها، أو الأهالي وأولياء الأمور، أو المجتمع المحلي بمؤسساته الأهلية والحكومية والمدنية، لضمان تمتع الأطفال ببيئة تعليمية تحترم التنوع والحماية والكرامة المتأصلة للطفل. وأخيراً، استند إعداد الدليل، أيضاً، إلى نتائج دراسة تحديد الاحتياجات التي قامت بتنفيذها مؤسسة عبد المحسن القطّان، للتعرف على رؤية الأهالي والمعلمين والمعنيين في وزارة التربية والتعليم لدور ووظائف وحدود صلاحيات مجالس أولياء الأمور، ومستنداً في محتواه إلى القضايا والموضوعات والاهتمامات التي يركز عليها الأهالي والمعلمون وإدارة المدرسة كقضايا ذات أولوية للنهوض بالعملية التعليمية.

سيجد المعنيون في هذا الدليل، مجموعة من التوصيات والاستراتيجيات والتمارين والتدريبات والنصائح العملية لإدارات المدارس، ولمجالس أولياء الأمور، والمعلمين، لمساعدتهم جميعاً في العمل سوياً لتحقيق الهدف الأسمى للعملية التعليمية المرتكزة على حقوق الطفل، وتفعيل مشاركة أولياء الأمور، ودمج الأهالي في العملية التعليمية؛ سواء الوجاهية أو الافتراضية.

معد الدليل/ **د. إياد الكرنز**

عن مشروع
دليل تفعيل مجلس أولياء الأمور

تم تطوير هذا الدليل في إطار عمل وحدة التكون التربوي في برنامج الثقافة والتربية في مؤسسة عبد المحسن القطّان، وبدعم من المجلس النرويجي للاجئين؛ إذ تسعى وحدة التكون التربوي إلى المساهمة في تطوير قطاع التربية في فلسطين، وتعزيز دور الفاعلين التربويين في المجتمع، عبر المشاركة الفاعلة في بناء قدرات المعلمين والفاعلين في الحقل التربوي، وإثراء خبراتهم ومعارفهم وتطوير أدواتهم، وإلى تعزيز دور المؤسسات والبنى التربوية الشريكة والفاعلة، بغية تمكينهم من لعب دور أكثر تأثيراً في سياقاتهم المختلفة، وفي المشهد التربوي العام، وذلك من خلال تصميم وتنفيذ تدخلات ومشاريع تكوّن مهني وبناء قدرات مختصة تقوم على البحث والاستقصاء والتعلم عبر التجربة، أو من خلال أشكال دعم مختلفة، بالاستفادة من موارد المؤسسة، وشبكة شراكاتها، والخبرات المتاحة في هذا المجال.

سياق الدليل

يأتي هذا الدليل ضمن مشروع أكبر للمجلس النرويجي لدعم اللاجئين في المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ولضمان تعلم آمن وشامل في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمكين الأطفال من إعادة التواصل مع أقرانهم، وتعزيز القدرات التعليمية، ويشمل ذلك تقديم الدعم النفسي الاجتماعي على مختلف المستويات لتحسين الرفاهية العامة. ويستهدف المشروع المدارس الأكثر تأثراً من حيث صحة وحضور الأطفال بسبب العوائق الجسدية التي حالت دون وصولهم إلى مدارسهم نتيجة العدوان المستمر من قبل الجيش الإسرائيلي وحواجزه المنتشرة، والهجمات المستمرة على المدارس والعاملين في التعليم، والانقطاع عن التعليم وحالة العزلة بسبب جائحة كوفيد 19. وجاءت فكرة الدليل وتطويره مع مؤسسة عبد المحسن القطان لدعم مشاركة أولياء الأمور لكي يتمكنوا من دعم أطفالهم بعد ساعات الدوام المدرسي، أو أثناء فترات الإغلاق الطويلة.

مؤسسة عبد المحسن القطان

مؤسسة تنموية، مستقلة، غير ربحية، تعمل في تطوير الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي، بالتركيز على الأطفال، والمعلمين، والمبدعين الشباب. سُجلت المؤسسة العام 1993 في المملكة المتحدة كمؤسسة خيرية (رقم 1029450)، وباشرت العمل في فلسطين العام 1998 (رقم، F - 0035 - QR)، وتقدم اليوم أعمالها من خلال برامجها التي تخدم الفلسطينيين أينما وجدوا، ومركزيها الثقافيين في كل من رام الله وغزة وقاعات الموزاييك في لندن.

رؤيتنا

مجتمع معرفي يتسم بالعدل والحرية والتسامح، ويتبنى الحوار، ويقدر العلم والفن والأدب وينتجها، وذو حضور عالمي وفاعل.

رسالتنا

نعمل كمؤسسة مستقلة في مجال تعزيز وبناء المعرفة والإبداع، من أجل تحقيق بيئة ثقافية حيوية محفزة للإنتاج المعرفي التحرري.

المجلس النرويجي للاجئين

«منظمة إنسانية مستقلة تساعد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار وترك أماكن سكناهم قسراً. يعمل المجلس النرويجي للاجئين في الأزمات في أكثر من 31 دولة، حيث يوفر المساعدات طويلة الأجل لملايين الأشخاص كل عام، ويدافع عن حقوق الأشخاص الذين أجبروا على الفرار. يواصل المجلس النرويجي للاجئين (NRC) لعب دور قيادي في قطاع التعليم في حالات الطوارئ من خلال ضمان تمتع جميع الأطفال والشباب المتضررين من النزوح بفرص تعليمية جيدة وآمنة وشاملة ذات صلة بنموهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية. تكمن قوة المجلس النرويجي للاجئين في دعم الأطفال والشباب في رحلتهم عبر مسارات التعلم المختلفة، بما في ذلك الاستجابة التعليمية الفورية، والتعلم المنظم وطويل الأجل من خلال توفير التعليم غير الرسمي (مع التركيز على الأطفال خارج المدرسة)، ودعم أنظمة التعليم الرسمي لضمان استدامة برامجنا ودعم الحلول الدائمة. علاوة على ذلك، وإضافة إلى فرص التعلم، يوفر المجلس النرويجي للاجئين مساراً للشباب إلى فرص العمل وسبل العيش، ويدعمهم في أن يصبحوا أعضاء نشطين ومشاركين في مجتمعاتهم».

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للأنشطة الطلابية تساهم في بناء شخصيات الطلبة وتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية وتدريبهم وتحفيزهم على البحث والاطلاع، وتعزيز الانتماء لوطنهم ومجتمعهم، من خلال المشاركة الفاعلة والتفاعل مع قضايا مجتمعهم وبيئتهم.

المصطلحات:

- **الوزارة:** وزارة التربية والتعليم.

- **المديرية:** مديرية التربية والتعليم.

- **المدرسة:** مدرسة حكومية أو خاصة تابعة لمديرية التربية والتعليم.

- **مدير/ة المدرسة:** مدير لمدرسة حكومية أو خاصة.

- **المعلم/ة:** كل من يتولى التعليم أو يقوم بخدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية.

- **الطالب/ة:** كل طالب مسجل بمدرسة حكومية أو خاصة تابعة لوزارة التربية والتعليم.

- **مجلس أولياء الأمور:** هو مجلس يضم مجموعة من أولياء الأمور المنتخبين، إضافة إلى مدير المدرسة ومجموعة من المعلمين.

- **التعلم الاجتماعي والعاطفي:** هو عملية اكتساب الكفاءات الأساسية للتعرف على العواطف والتحكم بها، إضافة إلى تحديد الأهداف وتحقيقها، وتقدير وجهات نظر الآخرين، وإقامة علاقات إيجابية والمحافظة عليها، فضلاً عن اتخاذ قرارات مسؤولة والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء.[1]

- **الدعم النفسي الاجتماعي:** «هو العمليات والإجراءات التي تعزز من الرفاه الكليّ للأشخاص في عالمهم الاجتماعي. يشمل دعماً مقدمّاً من قبل العائلة والأصدقاء».[2]

- **الرفاه:** «هو حالة من الصحة الكلية وعملية تحقيق هذه الحالة. ويشير إلى الصحة البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والإدراكية. يشمل الرفاه الأمور النافعة للشخص، ومنها: لعب دور اجتماعي فعال، والشعور بالسعادة والأمل، والعيش وفقاً لقيم جيدة، كما هو محدد محلياً؛ وجود علاقات اجتماعية إيجابية وبيئة داعمة؛ والتكيف مع التحديات من خلال استخدام المهارات الحياتية الإيجابية؛ والتمتع بالأمن والحماية والحصول على الخدمات الجيدة. وتشمل الرفاهة جوانب مثل: بيولوجية ومادية واجتماعية وروحية وثقافية وعاطفية وعقلية».[3]

---

(1) الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ:
https://inee.org/ar/collections/psychosocial - support - and - social - and - emotional - learning

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

مقدّمة

يتطلب تحقيق الأهداف التنموية عامة، والهدف التنموي الخاص بالتعليم، الشراكة والتعاون بين مكونات المجتمع ككل. ويتوقف دعم المواطنين ومشاركتهم في تحمل المسؤوليات تجاه التعليم على ثقتهم ومدى قناعتهم بالجهود الرسمية، وبالسياسات والإجراءات والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم. ويتطلب بناء الثقة إشراك العديد من الأطراف المعنية بوضع غايات مشتركة، والتسليم بضرورة التكافل والتعاضد بين الأطراف الفاعلة من خلال المساءلة المتبادلة.[1]

تعتبر الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور من أهم عناصر العملية التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ويمكن لهذه الشراكة أن تساهم في تعزيز التواصل والتعاون، الذي يؤدي، بشكل أساسي، إلى تحسين جودة التعليم والتعلم، ما يسهم في تحقيق أفضل النتائج التعلمية للأطفال.

وتعمل الشراكة على تحسين البيئة التعليمية، وتوفير الأدوات والمعدات اللازمة للتعليم والتعلم، وتعتبر الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور فرصة لدعم الأطفال وتوفير الحوافز لهم لتحسين تحصيلهم الدراسي، ونموهم وتطورهم على مختلف المستويات، إضافة إلى تعزيز الثقة، حيث يساعد التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور على بناء الثقة وتعزيزها بين الطرفين، ما يؤدي إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، والتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تعترضها، مثل صعوبات التعلم، أو مشاكل السلوك، كما يساعد التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور على تعزيز الوعي التربوي لدى القائمين على رعاية الطفل، ما يؤدي إلى تحسين مهاراتهم في عملية التربية، وتعزيز قدراتهم على دعم العملية التعليمية للأطفال.

وتنطلق فلسفة تشكيل وعمل مجالس أولياء الأمور من تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع لتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال، وإشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية والمعرفية لهم، وتحقيق أواصر التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية، وذلك كترجمة لمبدأ «التعليم مسؤولية الجميع»،[2] حيث إن أهم مهام مجلس أولياء الأمور في فلسطين هي متابعة تنفيذ البرامج التعليمية وتقييم نتائجها وتوفير الدعم للمدرسة في تحقيق الأهداف التعليمية. كما يعمل المجلس على تعزيز التواصل والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، ويشارك في صياغة الخطط التربوية والتنموية للمدرسة.

(1) منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. «التقرير العالمي لرصد التعليم، المساءلة في مجال التعليم».
(2) وزارة التربية والتعليم. «آليات عمل مجالس أولياء الأمور في المدارس الفلسطينية».

ويساهم المجلس في حل المشكلات والتحديات التي تواجه الأطفال والمدرسة، ويعزز المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في النشاطات المدرسية والإرشاد اللازم للأطفال، ويتابع القضايا الخاصة بالمدرسة، كما يساهم في علاج التحديات والعمل على حلها بالتعاون مع المدرسة والجهات المعنية.

ويشارك المجلس في صياغة الخطط والبرامج التعليمية وتقييمها، ويقوم بتوفير المشورة والإرشاد للإدارة في القرارات المتعلقة بالمدرسة. ويساعد المجلس على إدارة العديد من الأنشطة المدرسية، والتعاون مع الجهات الخارجية لدعم الأطفال والمدرسة بشكل عام، حيث يعد مجلس أولياء الأمور في المدرسة جزءاً أساسياً من المجتمع المدرسي، وله أهمية كبيرة في تحسين جودة التعليم وتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. وتكمن أهمية مجلس أولياء الأمور المدرسي في:

- تحسين جودة التعليم: حيث يساعد المجلس في تحسين جودة التعليم والتعلم عن طريق توفير الدعم والمساعدة للأطفال والمعلمين/ات، والمرشدين/ات، وتحديد المشاكل والاحتياجات التعليمية، والبحث عن الحلول المناسبة.

- تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور: يساعد المجلس في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، من خلال إجراء اجتماعات منتظمة، وتبادل الرسائل والاتصالات، والتواصل عبر وسائل الاتصال والتواصل المختلفة.

- المشاركة في تطوير الخطط التعليمية: حيث يشارك المجلس في تطوير الخطط والبرامج التعليمية، وتحديد احتياجات الأطفال والمعلمين/ات، والمرشدين/ات، وإعطاء التغذية الراجعة حول الأداء المدرسي.

- توفير الدعم والمساعدة: يوفر المجلس الدعم والمساعدة للأطفال والمعلمين/ات، والمرشدين/ات وأولياء الأمور بما يتعلق بعملية التعليم والتعلم، ويقوم بالتوجيه والإرشاد للأطفال وأولياء الأمور فيما يتعلق بالأمور التعليمية والتربوية.

- تعزيز مفاهيم وممارسات المساءلة داخل النظام التعليمي: «دور أساسي لمجالس أولياء الأمور يتمحور حول الرقابة والمساءلة على تطبيق الاستراتيجيات والخطط التعليمية المعدة».[1]

- الرقابة: تساهم مجالس أولياء الأمور في تحقيق «رقابة شعبية معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم، وتحمل شرعية الاختيار من المجتمع المحلي، ومؤهلة بشكل واسع للتأثير في مسارات التعليم، بما يحقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ويسهم في الوصول إلى تعليم جيد ومنصف للجميع».[2]

تأسست مجالس أولياء الأمور في معظم المدارس الحكومية والخاصة في قطاع غزة استناداً إلى القرار الإداري رقم (6) لسنة 2019، بشأن مجالس أولياء الأمور في وزارة التربية والتعليم العالي،

(1) الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان (2020). **دليل استرشادي: أدوات المساءلة الاجتماعية لأعضاء مجالس أولياء الأمور**، رام الله - فلسطين.

(2) المرجع السابق.

وتختلف مهام المجلس وصلاحياته من مدرسة إلى أخرى، ويتم تحديدها بموجب التشريعات واللوائح المعمول بها. ويتألف المجلس عادة من مدير/ة المدرسة وبعض المعلمين/ات، إضافة إلى مجموعة من أولياء الأمور المنتخبين من بين أولياء الأمور لتمثيل مصالح المجتمع المدرسي، والتعاون مع المدرسة في تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية والثقافية.

تختلف تجربة مجالس أولياء الأمور في فلسطين من مدرسة إلى أخرى، ولكن بشكل عام، فإن هذه المجالس تعمل على تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وتحسين جودة التعليم والبيئة التعليمية، وتعمل بشكل وثيق مع إدارة المدرسة لضمان توفير التعليم الجيد وبيئة تعليمية مناسبة للأطفال. كما تتم مناقشة القضايا المهمة المتعلقة بالتعليم والتعلم، وتحديد الأولويات والاحتياجات الملحة، والعمل على تنفيذ الخطط والبرامج اللازمة.

وتعتبر هذه المجالس ملتقى لأولياء الأمور وفرصة لهم للتعرف على بعضهم البعض، وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بتربية الأطفال وتعليمهم، ما يساعد على تعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع المحلي وتعزيز الوعي التربوي.

المعيقات التي تواجه الشّراكة بين أولياء الأمور والمدرسة

لخص خضر[1] أهم المعيقات التي تواجه الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، ويمكن تصنيفها كما يلي:

أولاً. معيقات متعلّقة بأولياء الأمور:

- عدم اهتمام أولياء الأمور أو استعدادهم للمشاركة في فعاليات مجلس أولياء الأمور.

- معيقات تتعلق بنظام أو مهارات الاتصال والتواصل لدى أولياء الأمور، أو قدراتهم على المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.

- المشكلات الأسرية كانفصال الوالدين، ما قد يؤدي إلى فقدان الرعاية المناسبة للطفل، وقد يفقد الطفل الرغبة في مواصلة الدراسة.

ثانياً. معيقات متعلّقة بالمدرسة والمعلمين/ات والمرشدين/ات:

- عدم وجود أماكن مخصصة لتنفيذ الفعاليات الخاصة بمجلس أولياء الأمور، مثل المسرح المدرسيّ، أو الغرف المجهّزة لذلك.

- عدم توفير الدعم اللوجستي المناسب لأنشطة مجلس أولياء الأمور والموازنات الخاصة بالأنشطة.

(1) مجد مالك خضر. (2023). «الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة». **منهجيات**، عدد 13: https://www.manhajiyat.com/ar

- انشغال أو قلة دافعية بعض المعلمين للمشاركة في سبيل تحقيق الأهداف الخاصة بمجلس أولياء الأمور.

- قد تشكل أدوات التقييم التقليدية عائقاً أيضاً أمام قدرة المعلمين على إعطاء تغذية راجعة دقيقة حول الأطفال، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تقليص نتائج الجهود التي يبذلها مجلس أولياء الأمور.

لماذا هذا الدليل؟

يأتي هذا الدليل انطلاقاً من إيمان مؤسسة عبد المحسن القطان، والمجلس النرويجي للاجئين، ووزارة التربية والتعليم، بأهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة في العملية التعليمية للطفل وتحقيق الأهداف المخطط لها، التي تشمل نمواً سليماً للطفل. ويهدف الدليل إلى تعزيز دور مجالس أولياء الأمور في تطوير النظام التربوي والتعليمي بشكل عام، وتحقيق الوصول إلى الغايات المجتمعية من التعليم بما يخدم تطوير المجتمع ككل.

كما يأتي هذا الدليل ليكون أداة مساعدة للمدارس وأعضاء مجالس أولياء الأمور وجميع المعنيين والمهتمين، بما يوفره من الأدوات والآليات الأكثر فعالية في عملية تطوير مجالس أولياء الأمور، وتفعيلها بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المخططة لهذه المجالس.

وحيث إن مؤسسة عبد المحسن القطان تأخذ على عاتقها المسؤولية في المساهمة في تطوير العملية التعليمية والتربوية في المجتمع الفلسطيني، ومن منطلق إيمانها بأن تطوير العملية التعليمية التي مركزها الطفل، وتحسين جودتها، فإنه يستلزم العمل على الارتقاء بمستوى مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في العملية التعليمية جنباً إلى جنب مع المدرسة والمعلمين/ات والمرشدين/ات. وفي إطار إصدار وزارة التربية والتعليم القرار الإداري رقم (6) للعام 2019، والخاص بتشكيل مجالس أولياء الأمور، ارتأت المؤسسة المبادرة في تطوير هذا الدليل الذي ينظم هذه العملية، ومساعدة المدارس وأولياء الأمور في تنظيم إطار مفاهيمي ومجموعة أدوات تنفيذية تنظم عملية التخطيط والتنفيذ للأنشطة التي تحقق الهدف العام لإنشاء هذه المجالس.

ومن أجل الوصول لأقصى استفادة من مجموعة الأدوات هذه، أجرت المؤسسة دراسة تحديد احتياجات للتعرف على واقع العمل المدرسي مع أولياء الأمور، وسبب ضعف مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة، والأهداف التي تسعى كل من المدرسة وأولياء الأمور إلى تحقيقها من خلال مجلس أولياء الأمور، إضافة إلى التعرف على التحديات والمعيقات التي تواجه تحقيق هذه الأهداف، حيث استخدمت في الدراسة استمارة استطلاع آراء أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات، إضافة إلى أداة المجموعة البؤرية المركزة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هذه الدراسة ما يلي:

- هناك مستوى متوسط من الوعي لدى الأهل بدور مجلس أولياء الأمور ومهامه وأهميته في معالجة التحديات التي يواجهها الأطفال، والمعلمون/ات، والمرشدون/ات، والعملية التعليمية بشكل عام.

- ضرورة تطوير مجموعة من البرامج والأنشطة ومؤشرات لقياس مدى النجاح في تحقيق أهداف المجلس.

- هناك حاجة ملحة لأعضاء المجلس للمزيد من التوجيه في نظام التعليم والسياسات المعمول بها، لتعزيز قدراتهم على تحقيق الأهداف في المسار الصحيح.

- ضرورة تفعيل الإجراءات القانونية الشفافة لتشكيل مجلس أولياء الأمور، بما في ذلك العرض المسبق للأهداف، والعملية الكاملة لانتخابات أعضاء المجلس، التي تحدد الأدوار وتخطط للأنشطة. وعلى الرغم من ذلك، فقد أشار مدراء المدارس إلى التعاون المحدود من طرف أولياء الأمور خلال عملية تشكيل مجلس أولياء الأمور.

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه مجالس أولياء الأمور، فإن أهم التحديات التي عبر عنها المشاركون:

- العجز في الميزانية المخصصة من قبل المدرسة أو وزارة التربية والتعليم، وعدم وجود تمويل خارجي، وغياب إجراءات الامتثال الشفافة التي يمكن أن تتسبب في عراقيل تتعلق بالثقة بين الأسر ومجالس أولياء الأمور والمدرسة.

- عدم وعي الأسر والأطفال والمجتمع بدور مجالس أولياء الأمور، والسياسة الخاصة لبعض المنظمات التي تعمل في قطاع التعليم، والتي تمنع التعاون مع مجالس أولياء الأمور في المدارس العامة.

ومن أجل تعزيز أداء مجالس أولياء الأمور، أوصى المشاركون بما يلي:

- تخصيص موازنة مناسبة لأنشطة مجلس أولياء الأمور.

- تخطيط أنشطة لبناء القدرات تستهدف أعضاء مجلس أولياء الأمور لتعزيز قدراتهم على المشاركة في عملية التغيير.

- زيادة وعي أولياء الأمور والأطفال والمجتمع بدور مجلس أولياء الأمور.

- تعزيز قدرات مجلس أولياء الأمور في تخطيط حملات إعلامية للدفاع عن القضايا التعليمية.

كما أكدت نتائج المجموعة البؤرية مع أعضاء من مجالس أولياء الأمور نتائج استطلاعات المعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور، وأكدت على العقبات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية، إضافة إلى عدم وجود إطار ينظم العمل بشكل عام، بما في ذلك الأدوار، والأنشطة والموارد البشرية والمالية.

وفي إطار إعداد وتطوير حقيبة أدوات تفعيل مجلس أولياء الأمور، تم تنفيذ مجموعتين بؤريتين استهدفتا أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات، وقامت بتنفيذهما الجهة الاستشارية، وكانت النتائج على النحو التالي:

- ذكر المعلمون وأولياء الأمور المشاركون أن هناك تحدياً يتعلق بمستوى الاتصال بين المدرسة والأسر، إذ يزور أولياء الأمور المدارس بشكل قليل، وبخاصة الآباء، بسبب التزاماتهم العملية، وعدم تفعيل وسائل اتصال كافية. إضافة إلى ذلك، يعتقد أولياء الأمور أن أي اتصال من خلال المدرسة هو إما شكوى وإما طلب للمساعدة المالية.

- يشعر المعلمون أن أولياء الأمور لا يولون اهتماماً كافياً بعملية تعلم أطفالهم، ولا يقدمون الجهود المناسبة لدعم عملية التعلم؛ وذكر أولياء الأمور أن لديهم قدرات محدودة لدعم عملية تعلم أطفالهم.

- يشعر أولياء الأمور بأنهم يواجهون صعوبات مع المناهج الدراسية الثقيلة والتعامل مع السلوكيات الصعبة التي يظهرها أطفالهم.

وحيث إن مجالس أولياء الأمور هي الإطار القادر على إيجاد حلول للعقبات المذكورة أعلاه لتعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، ودعم العملية التشاركية في عملية تعلم الأطفال؛ اقترح المشاركون العديد من الأنشطة التي يحتاجون إليها لتفعيل دورهم ولتحسين مشاركتهم في العملية التعليمية إلى جانب المدرسة، ومنها ما يلي:

* جلسات تعزيز الوعي بالانضباط الإيجابي، ومعاملة الأطفال وحمايتهم في حالات الطوارئ ومسار الإحالة.
* أنشطة لبناء الثقة بين المعلمين/ات والمرشدين/ات والآباء.
* أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال وأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.
* تدريب أولياء الأمور لتعزيز قدراتهم في دعم عملية تعلم أطفالهم.
* تدريب أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات لتعزيز قدراتهم في الدفاع عن حقوق الطفل بشكل عام، وقضايا التعليم بشكل خاص.
* تعزيز قدرات أعضاء مجلس أولياء الأمور في مهارات الإدارة؛ مثل التخطيط، وإعداد التقارير، والمتابعة، والتقييم، والضغط، والمناصرة.

وحيث إن أهمية وجود مجلس أولياء الأمور تنبع من منظور حقوقي للطفل، يسعى إلى تعزيز دور «مشاركة» الأطفال و«دمجهم» (Participation and Inclusion Child)؛ بمعنى أن يتم النظر إلى مجلس أولياء الأمور بصورته الجديدة هذه على أنه يساهم في تعزيز مشاركة الطفل في اتخاذ القرار كحق من حقوق الطفل كما نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (UNCRC): «مشاركة الطفل في العمليات الجارية، التي تشمل تبادل المعلومات والحوار بين الأطفال والكبار على أساس الاحترام المتبادل، حيث يتسنى للأطفال أن يعرفوا كيف تراعى آراؤهم وآراء الكبار، وكيف تتشكل الآراء نتيجة هذه العمليات»،[1] فإن أهمية الدليل والمشروع تكمن في تشكيل هذا الجسم الذي يحقق أهداف الدمج والمشاركة والحماية والدعم للطفل. كما تشير الوثيقة المرفقة إلى ضرورة توفير الفضاء الميسر لمشاركة الأطفال في تبادل الأفكار بينهم وبين الكبار بخصوص وضع السياسات التربوية، والبرامج ذات الصلة بحياة الأطفال.

يستهدف هذا الدليل، بالأساس، إدارات المدارس الحكومية، وأعضاء مجالس أولياء الأمور، إضافة إلى أطراف العملية التعليمية من معلمين، ومدراء مدارس، ومجتمع محلي، وأولياء أمور كافة.

إن هذا الدليل خاضع لتجربة كل مدرسة/منطقة/مجلس، أو أي من العاملين/ات على تنفيذه، ولاحتياجاتهم، حيث إنه يقدم نموذجاً وليس قانوناً سحرياً لتفعيل علاقة المدارس مع المعلمين، وأولياء الأمور، والأطفال.

(1) اتفاقية حقوق الطفل. (2009): https://digitallibrary.un.org/record/671444/files/CRC_C_GC_12 - AR.pdf?ln=en، ص5.

الفصل الأول

تأسيس مجلس أولياء الأمور داخل المدرسة

إن مجلس أولياء الأمور هو الجسر بين المدرسة والأسرة، فهو لا يقدم المشورة بشأن تطوير المدارس فحسب، بل يشارك، أيضاً، في التخطيط لمجموعة متنوعة من الأنشطة المدرسية والأسرية وتنظيمها. ومن الممكن أن تكون مساهمة المجلس في عملية التعليم والتعلم كبيرة وذات فاعلية عالية.

ولكي تتحقق أهداف المجلس، يجب أن يضم أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات معاً لدعم المدرسة، ويمكن لأولياء الأمور أن يطوروا معرفتهم حول كيفية عمل المدرسة والقضايا التي تواجهها، ما يساعد المدرسة على التحسن المستمر، ويضمن أن يكون صوت الطفل وأولياء الأمور والمجتمع مسموعاً.

إن المجلس هو بمثابة خط اتصال مفتوح بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات بما يخدم المصلحة الفضلى للطفل، ويوفر بالشراكة مع المدرسة المبادرات التي تمكّن من حل القضايا التي تواجه المدرسة، وفتح النقاش حول القضايا التي يحتاج أولياء الأمور لإدراكها لضمان تمتع الأطفال بعملية نمو ونضوج صحية وسليمة.

نصت المادة (8) من القرار الإداري رقم (6) لسنة 2019، بشأن مجالس أولياء الأمور في وزارة التربية والتعليم العالي، والصادر بتاريخ 17 أيلول/سبتمبر للعام 2019 عن وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، على «أن يتم تشكيل مجلس أولياء الأمور في المدرسة من 9 أعضاء، مدير/ة المدرسة رئيساً للمجلس، وبعضوية 6 من أولياء الأمور المنتخبين من الجمعية العمومية، ومعلمين اثنين من المعلمين/ات والمرشدين/ات الفاعلين في المدرسة يختارهما مدير/ة المدرسة». وقد جاء توزيع المهام على النحو التالي:

- مدير/ة المدرسة (رئيساً).
- نائب الرئيس.
- رئيس اللجنة المالية.
- رئيس اللجنة التربوية الثقافية.
- رئيس اللجنة الاجتماعية.
- أربعة أعضاء.

فيما نصت المادة (4) من القرار على تقسيم مجالس أولياء الأمور إلى ثلاثة مجالس، وهي:

1. مجلس أولياء الأمور المدرسي.
2. مجلس أولياء الأمور على مستوى المديرية.
3. مجلس أولياء الأمور المركزي «الوزارة».

وقد تم تخصيص الباب الثاني من القرار لمجلس أولياء الأمور المدرسي، حيث تتكون الجمعية العمومية للمجلس استناداً إلى المادة (5) من كل أولياء أمور الأطفال داخل المدرسة، إضافة إلى عدد من المعلمين/ات والمرشدين/ات، وعدد من الشخصيات الاعتبارية الذين ترشحهم إدارة المدرسة.»

ومن أجل تمكين مجلس أولياء الأمور من تطوير خطة واضحة تتوافق والدور المحدد من طرف وزارة التربية والتعليم، وتعزيز قدرة المجلس على تحقيق الأهداف المرجوة، يجب تحديد المسار من خلال تحديد الرؤية والرسالة الخاصة بالمجلس كأولى الخطوات لتفعيل مجلس أولياء الأمور.

الرؤية:

مجلس أولياء أمور يؤثر إيجاباً في العملية التعليمية والتربوية المرتكزة على الطفل.

الرسالة:

مجلس أولياء أمور يساهم بشكل فعال في تمتع الأطفال في المدارس بالحد الأقصى من الفرص التي تمكنهم من تطوير قدراتهم المعرفية والمهاراتية والإبداعية.

الأهداف الخاصة بمجلس أولياء الأمور استناداً إلى قرار وزارة التربية والتعليم:

- تعزيز التواصل وتوثيق الصلة والتعاون والتوافق بين أولياء الأمور والمدرسة والمعلمين والمجتمع المحلي بما يحقق الأهداف التربوية والعلمية والحضارية والثقافية للعملية التعليمية، وبما يحافظ على علاقة منتظمة بين المدرسة وأولياء الأمور، والعمل على تطويرها بما يحقق تكامل شخصية الطالب، والمساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجهه.

- حشد جهود المجتمع المحلي لتوفير الرعاية الكاملة للطلاب بصفة عامة، وذوي الإعاقة والموهوبين منهم بصفة خاصة، والسعي إلى محاربة الأمية بما في يساعد على نمو المجتمع وتطوره، فالتربية والتنمية مفهومان متلازمان.

- مشاركة أولياء الأمور في دراسة الواقع التربوي وتطوير النظم التربوية بما يخدم العملية التعليمية، مع التركيز على رسالة المدرسة والمناهج التي تدرس فيها، وتعريف المجتمع المحلي بالأنظمة التربوية المطبقة حالياً، وبدور المدرسة المهم وحاجتها المادية والمعنوية.

المبادئ التوجيهية لعمل المجلس:

وإذ يقوم عمل مجالس أولياء الأمور على مبادئ التعاون والعمل المشترك بين أولياء الأمور والمدرسة والمعلمين والمجتمع المحلي، ويلتزم على المدى الطويل بتحقيق تطوير العملية التعليمية المرتكزة على الطالب استناداً إلى النهج القائم على الحقوق، فإن عمله ينطلق من مجموعة من المبادئ الراسخة التي تحقق الهدف الأسمى للعملية التعليمية، والتي انبثقت عن المواثيق والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، والقوانين الفلسطينية، التي تنسجم مع توجهات مؤسسة عبد المحسن القطان، والمجلس النرويجي، وتشمل ما يلي:

المبدأ الأول: التعاون

العمل بشراكة تعاونية مع أطياف المجتمع كافة؛ من أفراد، وأولياء أمور، ومنظمات ذات علاقة، لتوسيع وتعزيز قدرة المجلس على خدمة ودعم المدرسة والعملية التعليمية، ومناصرة حقوق الأطفال في الوصول والتمتع بالحق بالتعليم والرفاهية، ومشاركته في اتخاذ القرار.

المبدأ الثاني: الالتزام

الالتزام طويل المدى بضمان التقدم والإنجاز الأكاديمي للأطفال، وضمان التمتع بالصحة والرفاهية، من خلال المشاركة المجتمعية للأسرة والمجتمع، والحفاظ على المسؤولية تجاه القيم والمبادئ التي تأسس عليها المجلس.

المبدأ الثالث: التنوع

التنوع هو إثراء للمجتمع، ويلتزم المجلس باحترام التنوع وأخذه بالاعتبار في التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور؛ سواء على مستوى العمر أو الثقافة أو الوضع الاقتصادي أو الخلفية التعليمية أو الجنس أو الوضع القانوني، أو الحالة الاجتماعية، أو الإعاقة، أو الانتماء السياسي، أو الخبرة العملية، ويلتزم بتمثيل عادل وعلى قاعدة المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص في التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور.

المبدأ الرابع: الاحترام

النظر باحترام وتقدير لكافة المساهمات الفردية للأعضاء والمدرسين والمتطوعين والشركاء، ويكون العمل التعاوني هو الأساس لتحقيق أهداف المجلس.

المبدأ الخامس: المساءلة

يتحمل جميع الأعضاء والمعلمين/ات والمتطوعين/ات وأولياء أمور الأطفال والشركاء مسؤولية المشاركة الفاعلة في التقييم والرقابة على سياسات وإجراءات واستراتيجيات وخدمات مجلس أولياء الأمور والمعلمين.[1]

---

(1) الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان (2020). **دليل استرشادي: أدوات...**، مرجع سبق ذكره.

المبدأ السادس: الشراكة

تعزيز الشراكة بين أولياء الأمور ومعلمي المدرسة والطلاب والأهالي ومجالس أولياء الأمور الأخرى، من خلال إشراك الأسرة في دعم مشاركة الأطفال ونجاحهم، والتحسين المستمر للمدرسة.

المبدأ السابع: الحماية

يتحمل مجلس أولياء الأمور، بالشراكة مع المدرسة، مسؤولية تقديم الحماية للأطفال من الأخطار، أو الانتهاكات، أو عمليات الاستغلال، أو سوء المعاملة، التي من الممكن أن يتعرضوا لها.

أدوار المجلس ووظائفه

تتغير أدوار مجلس أولياء الأمور ووظائفه بناء على السياق الاجتماعي والثقافي والبيئي للمدرسة، حيث تقوم شبكة الاتصال السليمة على أساس اعتقاد مشترك بين أولياء الأمور، والمدرسة، والمعلمين/ات والمرشدين/ات، والأطراف ذات الصلة لتحقيق النمو والتطور الصحي للأطفال. لذلك، فإن أنشطة المجلس لا تقتصر على تلك التي تتم بين أولياء الأمور وأبنائهم الأطفال، وإنما تشمل، أيضاً، أعمال الاتصال مع المدرسة والمعلمين/ات والمرشدين/ات والمجموعات والمنظمات المختلفة في المجتمع.

ويمكن اشتقاق الوظائف التالية للمجلس استنادا إلى السياق الثقافي والاجتماعي في فلسطين، والأهداف المنوطة بالمجلس التي نص عليها القرار رقم (6) للعام 2019:

التواصل بين الأسرة والمدرسة

1 - التشبيك بين أعضاء المجلس:

- تعيين شخص اتصال للتشبيك لتقوية تأثير المجلس والعلاقة بين أعضاء مجلس الإدارة من المعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور.

- دعوة الرئيس لمجلس أولياء الأمور والأعضاء السابقين وأعضاء اللجان من السنوات الماضية لتقديم خبرتهم القيمة، بهدف تعزيز عمل المجلس.

- عقد أنشطة اجتماعية منتظمة بين مجلس الإدارة وأولياء الأمور والمدرسين والشخصيات المؤثرة ذات العلاقة؛ مثل لقاءات شهرية لتناول الشاي معاً، أو جلسات مسائية لمشاركة الخبرات وتقوية العلاقة بين المجلس المنتخب، والمدرسة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.

2 - التشبيك بين أعضاء المجلس وأولياء الأمور:

- إنشاء شبكات اتصال على مستوى كل فصل في المدرسة لتعزيز الاتصال بين أعضاء المجلس وأولياء الأمور الذين سيتم تشجيعهم على التعبير عن احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم مباشرة إلى أعضاء مجلس أولياء الأمور على مستوى الفصل المعني.

- زيادة قنوات الاتصال من خلال النشرات الإعلامية، وتثبيت صناديق جمع الرسائل داخل المدرسة، وإنشاء لوحات رسائل عبر الإنترنت،... وما إلى ذلك.

- دعوة أولياء الأمور، إذا لزم الأمر، وبموافقة مسبقة من المدرسة، للتعرف على وجهات نظرهم ومخاوفهم وتطلعاتهم بما يخص مستقبل أطفالهم.

- تشكيل فريق خدمة أولياء الأمور التطوعي لإنشاء علاقة تعاونية متناغمة بين المجلس وأولياء الأمور.

3 - التشبيك بين المجلس والمعلمين/ات والمرشدين/ات والمدرسة:

- **يقوم المجلس بالمشاركة** الفاعلة في عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ للأنشطة المدرسية والمجتمعية التي تعقدها المدرسة، إضافة إلى لعب دور فاعل في إنجاح هذه الأنشطة وتعزيز مشاركة الأهالي والمجتمع المحلي في العملية التعليمية.

- دعوة جميع المعلمين/ات والمرشدين/ات لحضور أنشطة أولياء الأمور؛ مثل جلسة فنجان قهوة، أو جلسة مناقشة الاهتمامات، أو الجلسات الشهرية التي تعقد بشكل دوري من قبل المجلس، لتطوير مشاركة فاعلة متبادلة للمعلمين في أنشطة مجلس أولياء الأمور، ولأولياء الأمور في الأنشطة المدرسية.

- يعمل المجلس على الحفاظ على اتصالات منتظمة وتبادل الآراء مع المعلمين/ ات والمرشدين/ات، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

4 - التشبيك مع مجالس أولياء الأمور الأخرى في إطار المنطقة التعليمية

أهمية التشبيك مع الروابط الأخرى:

- يمكن تعزيز أنشطة التعاون الفعال والمفيد بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، من خلال إقامة علاقة تعاونية سليمة مع مجالس أولياء الأمور الأخرى، والإدارات (البلدية ربما وليست الحكومية) الحكومية داخل المنطقة، والاستفادة بشكل جيد من موارد المجتمع.

- تسهيل الاتصال على مستوى المنطقة، وتكوين وجهات النظر بين مجالس أولياء الأمور في المدارس داخل المنطقة.

- المساعدة في تشكيل مجلس أولياء الأمور في المنطقة التعليمية.

- توظيف المكانة والدور اللذين يتمتع بهما أولياء الأمور من أجل تعزيز عملية التعليم في مجتمعنا.

- تعزيز التبادلات وتوسيع الآفاق؛ وإبداء الرأي للسلطات المختصة بشأن القضايا المتعلقة بالتعليم والتعاون بين الأسرة والمدرسة.

- تعزيزاً لحق المشاركة للطفل، تعمل العديد من مجالس أولياء الأمور على إشراك مجالس الطلبة في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط للأنشطة المختلفة.

الاستخدام السليم لموارد المجتمع

- إذا وجد مجلس أولياء الأمور أن مدارسهم تفتقر إلى المرافق، أو الموارد اللازمة لإعداد الأنشطة أو تنظيمها، فيمكنهم مناقشة الأمر مع منظمات المجتمع المدني، أو المراكز المجتمعية في الحي نفسه، لاستخدام المرافق والموارد المعنية. هناك العديد من منظمات المجتمع المدني والأندية الرياضية والمؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تساهم في تقديم الفضاءات والموارد أو الأجهزة أو الإمكانيات التي قد تساعد مجالس أولياء الأمور في القيام بدورها بدون تكلفة مالية عالية، والعديد منها على استعداد للمساهمة في الأنشطة المجتمعية التي تخدم أولياء الأمور والأطفال على حد سواء.

- بعض المتاجر الكبرى أو المنظمات التجارية أو مؤسسات التعليم العالي تتبرع بالمواد الفائضة كل عام. وقد ينتبه أعضاء المجلس لإعلاناتهم، ويعملون على تعزيز علاقتهم بهم ولفت انتباههم لما تقوم به المجالس، وأنها موجودة لخدمة أبنائهم في المدارس، إضافة إلى دعوتهم إلى أنشطة المجلس وفعالياته.

- من أجل تعزيز دور مجلس أولياء الأمور في العملية التعليمية، يرى القائمون على هذا الدليل ضرورة تطوير العلاقة بينها وبين مجالس الطلبة، وذلك تحقيقاً للمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات، وتطوير القرارات الإدارية الخاصة بمجلس أولياء الأمور، لتشمل بنوداً وأنشطة تعزز مثل هذه المشاركة الفاعلة للطلبة.

الاختصاصات والكفاءات المهنية والمهارية المناسبة

الموقع أو المسمى	العدد	الواجبات والمسئوليات	المهارات والخبرات المطلوبة
الرئيس - مدير/ة المدرسة	1	- تحديد مهام أعضاء المجلس وواجباتهم، وتوزيع الأدوار عليهم. - وضع أجندة الاجتماعات. - الدعوة إلى الاجتماعات وإدارتها. - قيادة المجلس نحو تحقيق الأهداف الموضوعة والمقرة من قبل هيئة المجلس. - متابعة التقدم وسير العمل الخاص بتنفيذ قرارات هيئة المجلس. - العمل كحلقة وصل ما بين أولياء أمور الأطفال والمدرسة لتعزيز التواصل.	- القدرة على القيادة وصنع القرار. - مهارات عالية في الاتصال والتواصل.
نائب الرئيس (أحد أولياء الأمور)	1	- يقود الاجتماعات في غياب الرئيس. - يساعد ويساند الرئيس في متابعة وتنفيذ القرارات التي تتخذها هيئة المجلس.	- القدرة على القيادة وصنع القرار. - مهارات عالية في الاتصال.
أمين السر - السكرتارية الهيئة التدريسية - أولياء الأمور	1	- مساعدة الرئيس في إعداد الأجندة وإرسالها للأعضاء. - كتابة وتوثيق محاضر الاجتماعات. - القيام بأعمال المراسلات الداخلية والخارجية.	- القدرة على كتابة المحاضر والتقارير. - الدقة والقدرة على حفظ السجلات وتنظيمها.
أمين الصندوق (أحد أولياء الأمور)	1	- متابعة الأمور المالية. - إعداد التقرير المالي. - إعداد الموازنات الخاصة بمصاريف الأنشطة. - وضع سياسة جمع الاشتراكات والتبرعات.	- مهارة عالية في إدارة الحسابات. - درجة عالية من التنظيم.
الأنشطة الإبداعية والترفيه المعلمون/ات، والمرشدون/ات - أولياء الأمور	2	- المساعدة في إعداد الأنشطة الترفيهية والإبداعية والتعلمية. - المساهمة في تعزيز الرفاهية النفسية الاجتماعية لأولياء الأمور والأطفال.	- القدرة على تصميم أنشطة إبداعية وترفيهية. - قدرة عالية على الاتصال والتواصل. - قدرة عالية على تجنيد المصادر والموارد.
العلاقات العامة والاتصال والتشبيك معلم - مرشد - أولياء أمور	3	- تأسيس وتوسيع شبكة أولياء الأمور. - التواصل مع المشاركين وأولياء الأمور للمشاركة في الاجتماعات والأنشطة والفعاليات. - تصميم أنشطة المجلس ونشرها والترويج لها بين أولياء الأمور. - الإشراف على مجموعات التواصل الاجتماعية، ونشر أخبار المجلس، وأنشطة المدرسة، والترويج لها بين أولياء الأمور والمجتمع.	- القدرة على تصميم الأنشطة. - القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. - قدرة مميزة على التنسيق والتشبيك. - القدرة على حث وتحفيز أولياء الأمور على المشاركة في أنشطة المجلس والأنشطة المدرسية والمجتمعية.

إجراءات تشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

استناداً إلى القرار الإداري رقم (6) لسنة 2019، بشأن مجالس أولياء الأمور في وزارة التربية والتعليم العالي، يمكن اقتراح الخطوات التالية لتشكيل المجالس:

الإجراءات التحضيرية الأولية

- يوجه مدير/ة المدرسة دعوة لكافة أولياء الأمور والمعلمين/ات، والمرشدين/ات للاجتماع الأول (التحضيري)، دون تمييز أو اختيار انتقائي، في بداية العام الدراسي، للتعارف والتشاور حول طرق التواصل ومساندة الأطفال، ويحرص على عقد الاجتماع في موعد يناسب معظم أولياء الأمور بعد أخذ آرائهم بالطريقة التي يجدها مناسبة (اتصال مباشر، استبانة...).

- يؤكد المدير/ة في الاجتماع على أهمية مشاركة أولياء الأمور ودورهم في توفير الأفضل لأبنائهم الأطفال، من خلال مشاركتهم في مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات. كما يركز على أهمية التواصل ما بين المدرسة وأولياء الأمور حرصاً على تحقيق الرسالة التربوية للمدرسة، وتلبية احتياجات الأطفال وتوقعات أولياء الأمور.

- يعرض المدير/ة في الاجتماع آلية عمل مجلس أولياء الأمور للعام السابق، والإجراءات التي اتخذت لضمان مشاركة أكبر من أولياء الأمور. ويستعرض الأنشطة التي خطط لها ونفذت في ذلك العام. كما يقدم الأهداف التي تتطلع المدرسة إلى تنفيذها في العام الحالي، مع التركيز على أهمية تنفيذها بالتعاون مع أولياء الأمور، من خلال عضويتهم في مجلس أولياء الأمور؛ سواء بالترشيح لعضوية المجلس، أو المشاركة في الاقتراع لانتخاب ممثليهم من أولياء الأمور، أو اقتراح البرامج والأنشطة للمجلس، مع التأكيد على أهمية المشاركة في الأنشطة التي سيخطط لها المجلس.

- يقوم المديـر/ة بتحضير نشرة أو ورقة تعريفية بمجلس أولياء الأمور، يوضح فيها أهداف المجلس، ودوره، وشروط الترشيح والاقتراع وموعدهما، ويقوم بتوزيعها على الحضور من المعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور في الاجتماع الأول للجمعية العامة لمجلس أولياء الأمور.

- يستعرض مديـر/ة المدرسة تعليمات مجالس أولياء الأمور، ويقوم بشرحها لأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات بشكل واضح ومختصر.

- يعلن مديـر/ة المدرسة فتح باب الترشيح لعضوية المجلس، وموعد قبول طلبات الترشيح، ويشرح شروط الترشيح وموعد قبول الطلبات، وموعد إغلاق باب الترشيح.

- يقوم المديـر/ة بإرسال النشرة أو الورقة التعريفية بالمجلس مع جميع أطفال المدرسة بعد الاجتماع لضمان وصول التعليمات إلى أولياء الأمور كافة، وبخاصة الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع.

أولاً. الترشيح:

1. يوضح المدير/ة موعد الاقتراع وآليته.

2. يوفر المدير/ة نماذج للترشيح الخطي.

3. تعلن أسماء المرشحين/ات المتقدمين/ات لعضوية المجلس على لوحة الإعلانات في المدرسة قبل سبعة أيام من موعد الاقتراع.

ثانياً. آلية الاقتراع:

1. يوجه المديـر/ة دعوة مكتوبة للجمعية العامة للاقتراع بعد أسبوعين من الاجتماع الأول مع قائمة بأسماء المرشحين/ات لعضوية الهيئة العامة.

2. يشكل المديـر/ة لجنة للإشراف على الاقتراع تتكون من 3 أعضاء من الجمعية العامة غير المرشحين/ات لعضوية المجلس مع إمكانية تعيين أعضاء من المجلس القديم لو رغب.

3. تنتخب الجمعية العامة ستة أعضاء من المرشحين/ات بالاقتراع السري.

ثالثاً. تحديد الأولويات لعمل المجالس:

1. حرصاً على مشاركة أعضاء الجمعية العامة في التخطيط للبرامج المختلفة، يقوم المجلس في اجتماعه الأول بإرسال دعوة لأعضاء الجمعية العامة (جميع أولياء أمور الأطفال والمعلمين/ات والمرشدين/ات) لمشاركتهم في وضع خطة عمل المجلس مع نموذج رقم (1)، حيث يستطيع أولياء الأمور من خلاله اقتراح البرامج التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة، وتلبي احتياجات أبنائهم.

2. يقوم المجلس بتفريغ اقتراحات أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات وأخذها بعين الاعتبار عند وضع الخطة السنوية.

3. يقوم المجلس بحصر أسماء أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات الذين يرغبون في المشاركة في الأنشطة المختلفة للمجلس.

4. يعقد المجلس اجتماعاً لدراسة هذه الحاجات ومجالاتها ومحاولة ترتيبها في أولويات لتنعكس في الخطة السنوية للمجلس.

رابعاً. التخطيط:

1. يحدد المجلس الأهداف التي يريد أن يحققها خلال العام والمخرجات المتوقعة والصعوبات المتوقعة وطرق التغلب عليها.

2. يضع المجلس خطة سنوية يراعي فيها شمولها للأهداف التي وردت في التعليمات (نموذج رقم 2)، وتتضمن الاقتراحات التي وردت في استطلاع آراء أولياء الأمور، والجدول الزمني لتنفيذ الخطة.

3. يختار المجلس الأنشطة حسب أهداف المجلس ويعكسها في خطته السنوية المقترحة لأنشطة مجلس أولياء الأمور.

4. يقوم المجلس بعرض الخطة على الجمعية العامة لإقرارها.

5. يحدد المجلس الإجراءات والآليات وأساليب العمل التي تقود إلى تحقيق أهداف الخطة.

6. يحدد المجلس الموازنة التقديرية لخطة العمل ومصادر التمويل المساندة التي تدعم تنفيذ خطة العمل.

7. يعد المجلس محضراً بالاجتماعات الدورية التي يعقدها.

8. يعد المجلس تقارير حول إنجازات الخطة والصعوبات التي اعترضت تنفيذها. وتحفظ نسخة من التقارير في وثائق المجلس، وتُعكس في التقارير نصف السنوية التي ترسل إلى المدير/ة.

9. يشكل المجلس لجاناً فرعية لتسهيل تحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل، مع الحرص على تمثيل كل من أعضاء الجمعية العامة في كل لجنة.

اللجان المقترح تشكيلها:

1. اللجنة التربوية التعليمية: وفيها يقدم أولياء الأمور والمعلمون/ات والمرشدون/ات والخبراء/الخبيرات، مقترحاتهم وتصوراتهم بشأن: المنهاج، استراتيجيات التدريس، ضبط التسرب والغياب، معالجة المشكلات السلوكية، القضايا التي يطلبها أولياء الأمور، أو وردت في استطلاع أولياء الأمور.

2. اللجنة الثقافية: ويقدم فيها أولياء الأمور والمعلمون/ات والمرشدون/ات مقترحات لأنشطة تلبي الاحتياجات المختلفة للأطفال ولأولياء الأمور والمجتمع المحلي. كما تقوم اللجنة بالإشراف على برنامج تشجيع الأنشطة اللامنهجية والمرتبطة بالبيئة المحيطة سواء ثقافية، أو زراعية، أو صناعية، أو سياحية، إضافة إلى المسابقات الثقافية وتكريم المبدعين وعقد ورش وندوات، إلى جانب التطرق إلى القضايا الاجتماعية الملحة في المجتمع.

3. اللجنة الرياضية والدعم النفسي: يقدم أولياء الأمور والمعلمون/ات والمرشدون/ات من خلالها مقترحات الأنشطة الرياضية والترفيهية التي تدعم النمو الجسدي والنفسي للأطفال، وتعزز السلوكيات الصحية.

الفصل الثاني

تفعيل مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات من خلال الأنشطة

قد تتأثر نتائج الأطفال من الأعمار كافة، بشكل إيجابي، عند زيادة اهتمام ومشاركة أولياء أمورهم بدعم تعلمهم. ونظراً لأنه قد يكون من الصعب على المدارس، في بعض الأحيان، أن تساهم في رفع مشاركة أولياء الأمور بفاعلية، فإنه لا بد عليها أن تعي أهمية هذا الأمر، وبالتالي تخطط بجدية لتعزيز هذه المشاركة، إضافة إلى اعتماد نهج واضح يحقق الأهداف المرجوة، مع المحافظة على مراقبة ومراجعة أنشطتها بشكل مستمر.

وإذ يرتبط إشراك أولياء الأمور في تعلم أبنائهم الأطفال وجودة بيئة التعلم الأسري، بتحسن النتائج التنموية في الأعمار كافة، فإنه من المهم أن ينصب الاهتمام على دعم أولياء الأمور ليتمكنوا من وضع توقعات تنموية مناسبة لأطفالهم، وتطوير التواصل مع أولياء الأمور بشأن الأنشطة المدرسية، والعمل المدرسي مع المجتمع المحلي لربطه أكثر بالعملية التعليمية.

يمكن لمجلس أولياء الأمور أن يلعب دوراً تعليمياً وتطويرياً وتدريبياً والمشاركة الفاعلة في تنفيذ أنشطة للأهالي تستند إلى مبادئ تعلم الكبار.

هناك قاعدة ذهبية لتعليم الأفراد مفادها أنّ التعلّم يحدث في الغالب عندما يتم تشجيع المشاركين على ربط ما قد تعلّموه بمعرفتهم السابقة وبخبراتهم وآرائهم، وعندما يشاركون بفعالية بانتقاء المواضيع التي تهمهم، إضافة إلى أساليب التعلم.[1]

مبادئ تعلم الكبار وتدريبهم

طورت ليز بوسطجي في دليل تدريب المدربين 10 نصائح يجب أخذها بالاعتبار عن تعليم الكبار وتدريبهم، وهي:

1. يحتاج الكبار إلى معرفة سبب تعلمهم شيئاً ما.

2. يصبح الكبار على استعداد لتعلم شيء جديد إذا ما وجدوا له حاجة ملحة في حياتهم اليومية أو العملية، ليتمكنوا من تحسين وضعهم أو أدائهم.

(١) مبادئ تعلم الكبار (الأندروجين) - أروى بنيان - 2015: https://www.new - educ.com

3. يدخل الكبار العملية التدريبية بمفهوم التعلم المنصب على القيام بمهمة معينة، أو حل مشكلة ما، أو التعامل مع حاجة ما في حياتهم.

4. يحتاج الكبار إلى التوجيه الذاتي.

5. لدى الكبار كم من الخبرات يختلف من شخص إلى آخر.

6. يحتاج الكبار إلى أمثلة فورية وعملية يمكنهم ممارستها وتطبيقها في الحياة العملية.

7. يتعلم الكبار بمعدلات مختلفة وباستخدام وسائل مختلفة للتعلم، ولذلك يجب أن يكون التدريب متنوعاً ليوائم اختلافات مجموعة كبيرة من المتدربين.

8. يحتاج الكبار إلى إدراك الصورة الكلية؛ بمعنى أنهم يحتاجون لمعرفة العلاقة بين كل جزئية بالبرنامج والصورة الكلية، وكذلك تسلسل محتويات البرنامج.

9. يمكن للكبار مساعدة بعضهم البعض على التعلم، ولذلك يجب أن تستخدم العملية التدريبية وسائل مثل العمل في ثنائيات ومجموعات عمل.

10. يعي الكبار أهمية الوقت. لذا، يجب أن تكون العملية التدريبية مجدية من حيث التكلفة والوقت، وذلك حتى يشعر المشارك بأنه قد حقق استفادة مادية من التدريب.[1]

مبادئ تدريب الأفراد

أما فيما يتعلق بمبادئ تدريب أو تيسير فعاليات وأنشطة التعلم مع الكبار، فهي، بلا شك، مشتركة لتعليم الأفراد بشكل عام، لكن في هذا الخصوص توصي الباحثة في مجال تعلم الكبار جين فيلا (Jane Vella)[2] بعدد من المبادئ المهمة التي ترتبط بكيفية بناء الأنشطة لتحقيق تعلم أفضل، وبممارسات المدرب/الميسر في تيسير الورشات أو جلسات التعلم:

* **الصلة بالموضوع:** وهو مبدأ عام لتعلم الجميع، ويتعلق بربط موضوع التعلم بمعرفة المشاركين وتجاربهم السابقة والاستفادة منها قدر الإمكان لبناء مواقف تعليمية ترتبط بالحياة الواقعية.

* **الحوار:** وهو التعلم القائم على الحوارية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، والتفاعل فيما بينهم لتحقيق التعلم البنائي الاجتماعي.

* **المشاركة والانخراط والعمل الجماعي:** يتشارك المتعلمون في تعلمهم عبر النقاش ونقل الخبرات بين الأقران في مواقف تعلمية يعدها المدرب تكون مبنية على الفعل وليس على الحديث عن الفعل فقط.

(1) دليل تدريب المدربين، إعداد ليز بوسطجي، شركة كومينكس

(2) Vella, J. (2002). Learning to listen, learning to teach: The power of dialogue in educating adults. John Wiley & Sons.

* **الفورية:** وهو مبدأ مرتبط بالانتفاع المباشر من المعرفة في تطبيقها بشكل عملي، ونقلها إلى مواقف جديدة.

* **التنوع:** وهنا نتحدث عن تنويع المصادر، ومنها الوسائل البصرية المساندة، وذلك لتحقيق القاعدة التي تقول: «نحن نتذكر 20% مما نسمعه، و40% مما نسمعه ونراه، و80% مما نسمعه ونراه ونطبقه».

* **التفكير - الشعور - التصرف:** يجب أن يشمل التعلم التفكير والعواطف والأفعال.

* **الفعل التأملي (Praxis):** وهو مبدأ تحول الممارسات إلى معرفة عبر التأمل في الفعل، في المقابل هو المبدأ الذي تتحول فيه المعرفة النظرية إلى ممارسة فعلية عبر التأمل أيضاً.

* **الاحترام:** يحتاج المتعلمون إلى الشعور بالاحترام والتكافؤ.

* **التأكيد على القدرات:** يحتاج المتعلمون إلى سماع عبارات المديح حتى ولو بخصوص أصغر المحاولات.

* **الشعور بالأمان:** حيث يحتاج المتعلمون، وبخاصة الكبار منهم، إلى بيئة آمنة للتعلم، يشعرون فيها بأن أفكارهم ومساهماتهم مقدرة لن يستخف بها أو يسخر منها.

استراتيجيات تعزز التعاون بين المدرسة والأسرة

تؤكد الباحثة والخبيرة في التعلم الاجتماعي والعاطفي جينيفر ميلر (Jennifer Miller)[1] أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة، كعامل رئيسي في نجاح الطفل في المدرسة، مشددة على دعم تعلمه من خلال استراتيجيات التعلم الاجتماعي والعاطفي التالية بين المدرسة والأسرة:

1. القيادة الداعمة والمشتركة

ترى ميلر أن هذه النصيحة ترتبط بتكوين فريق قيادي للتعلم المشترك بين المدرسة والعائلة، بحيث يتم التفكير بالأسئلة التالية: «كيف يمكن أن نشعر بأن مدرستنا مجتمع آمن ومترابط؟ كيف يمكن أن تُعقد الاجتماعات في أوقات وأماكن تحفز العائلات على المشاركة وطرح آرائهم القيمة؟». وتدعو إلى بعض الاقتراحات مثل التفكير في «قاعة اجتماعات أو أي مكان عام» لتحفيز الأهل والمجتمع المحلي المساند على المشاركة، وتشجيع الأخوة الكبار في المدرسة على الاهتمام بإخوتهم الصغار أثناء عقد هذه الاجتماعات مع الأهالي، وتوظيف الأدوات التعلمية الاجتماعية والعاطفية «مثل الألعاب التعاونية بين أفراد الأسرة، أو تمارين الاستماع التي تعزز تبني وجهات النظر الأخرى».

(1) Jennifer Miller, (2019) 5 SEL Strategies: Strengthen School - to - Home Collaborations: https://www.rethinked.com/resources/5 - sel - strategies - that - strengthen - school - to - home - collaborations

2. الإبداع الجماعي

تتحدث ميلر عن آليات الاستفادة من خبرات أولياء أمور الأطفال. فعلى سبيل المثال، يمكن إشراك الأهل من خلال طرح أسئلة عبر استبيان بسيط حول خبرة أولياء الأمور المهنية ومهاراتهم واهتماماتهم الخاصة التي يمكن أن تكون مصدراً قيماً لتطوير المشاركة الفاعلة والارتقاء بالتعليم والتعلم في المدرسة. كما تقترح ميلر تبني أساليب تشجيع الأهالي على المناقشة والمساهمة في وضع الرؤية التربوية التي ستقود التعلم في المدرسة، بحيث يشعر الأهالي بأنهم مشاركون حقيقيون، بأصواتهم وآرائهم وطاقاتهم، في وضع سياسات ورؤى تصب في تعلم نوعي لأبنائهم. وتدعو القائمين على مجلس أولياء الأمور إلى التمكن من «مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لتستخدم أثناء التواصل، والاستماع والتعاون مع أولياء الأمور، مثل: وضع اتفاقيات تعليمية، إجراء محادثات عميقة، كيفية إبداء الرأي المخالف بطريقة بناءة».

3. القيم والرؤية المشتركة

تركز ميلر، أيضاً، على أن تهتم المدرسة بـ «آمال وأهداف جميع الأطفال والمعلمين وأولياء أمور» لجعلها مقاييس نجاح، وذلك عبر استخدام «إجراء حوار حول الآمال والأهداف للعام الدراسي»، وكيف يمكن تحقيقها من خلال العمل المشترك، واجتراح برامج تعلمية من تلك الآمال والأهداف، ومناقشتها ومقارنتها مع القواعد التي تضعها المدرسة وتلك التي تضعها الأسرة، وكيف يمكن فهم الاختلافات والتشابهات بينها لدعم وتعزيز القواسم المشتركة.

4. الأشخاص الداعمون والظروف البيئية

تركز ميلر على الشراكة وتكوين علاقة جيدة مع الأهل من خلال التواصل المستمر على مدار العام «ليس فقط مرة واحدة أو اثنتين». وتضيف: «قد يكون من العملي والجيد أن تفكر في طرق التواصل، ليس من الضروري أن تكون طويلة ومعقدة، ولكن إذا شعر المعلم بأنه المسؤول عن التواصل المستمر مع أولياء الأمور، فستصبح المهمة عبئاً عليه». لذا، تؤكد على أن يكون التواصل المستمر مع الأهل مسؤولية الجميع وبشكل مستمر وشهري، واستغلال الفرص لذلك؛ مثل الحديث مع الأهالي عند قدومهم إلى المدرسة لاصطحاب أطفالهم، لما لذلك من أهمية في بناء الثقة والتعاون بين المدرسة والأسرة.

5. الممارسة الشخصية المشتركة

تدعو ميلر إلى توفير السياقات والظروف التي تمكن الأهالي من مشاركة تجاربهم ونجاحاتهم وإخفاقاتهم، وذلك لتعزيز الفرص لبناء الثقة والشعور بالاهتمام، وتعزيز التعاون. كما تشجع ميلر إدارة المدرسة على مشاركة أهداف التعلم للعام الدراسي، وتضيف: يمكن تحديد هدف إيجابي قابل للقياس لتجربة شيء جديد ومشاركته مع الوالدين والمعلمين/ات والمرشدين/ات، ثم إعادة التفكير في طريقة سير الأمور - نقاط القوة التي يجب الاعتماد عليها، ونقاط الضعف التي يجب تغييرها».

الأنشطة المقترحة لخطة مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

يتم تحقيق أهداف مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات من خلال مجموعة من الأنشطة التي توضع ضمن الخطة السنوية للمجلس، نذكر منها ما يلي:

أولاً. الأنشطة الخاصة بالعلاقة مع أولياء الأمور:

- دعوة المدارس أولياء أمور الأطفال للمشاركة في انتخابات مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن مهام المجالس ومسؤولياتها.
- تفعيل مشاركة الجمعية العامة.
- عقد نشاطات اجتماعية وترفيهية مشتركة ما بين والمعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور.
- تنفيذ استطلاع رأي أولياء الأمور بما فيه مصلحة الأطفال والعملية التربوية.
- وضع صندوق اقتراحات لأولياء الأمور والاستجابة لاقتراحاتهم، من خلال النشاطات التي ينظمها المجلس.
- الاستشارة المستمرة بين إدارة المدرسة، وهيئة الأطفال المقترحة، وأولياء الأمور، وعقد اجتماعات استشارية مع أولياء الأمور.
- تشكيل لجان فرعية ذات علاقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية والبيئية تشمل الأطفال.
- عقد ورشات توعية لأولياء الأمور حول دورهم في تعلم أبنائهم، والآليات والسلوكيات التي تعزز دافعية الأطفال نحو الدراسة والتعلم.
- وضع نظام اتصال وتواصل يتناسب مع برنامج المدرسة وطبيعة ظروف أولياء الأمور في المجتمع المحلي.
- تحديد يوم في الأسبوع لأولياء الأمور لزيارة المدرسة للاستفسار عن سير أمور أبنائهم المختلفة.
- وضع قائمة بمواضيع البرنامج الثقافي/التربوي للقاءات الشهرية المتعلقة بتنشئة الأبناء في بداية كل فصل دراسي.
- عقد حلقات نقاش مع أولياء الأمور والهيئة العامة، مرة في الشهر، لتناول مواضيع مختلفة تتعلق بتنشئة الأطفال.
- تنفيذ برنامج ثقافي يتضمن الجانب العلمي والعملي عن المراحل النمائية للجوانب المختلفة الجسمية، والعقلية، والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الأطفال، وطرق التعامل معها.

- توعية أولياء الأمور بدورهم في حل المشكلات التربوية والسلوكية والتعليمية.
- عقد لقاءات مع أولياء الأمور للتعرف على المشكلات التي يعاني منها أبناؤهم داخل المدرسة وخارجها.
- وضع برامج مساندة تعمل على تلبية احتياجات الأطفال المختلفة (نفسية، وتربوية، واجتماعية)، وتعالج مشكلاتهم بمشاركة المرشد التربوي.
- عقد اجتماعات مع أولياء الأمور لفتح الباب للمشاركة في اقتراح أنواع الدعم للأطفال ولأولياء الأمور.

ثانياً. الأنشطة الخاصة بالمؤسسة التعليمية:

- إصدار نشرات تعريفية بأنظمة المدرسة وأنشطتها المختلفة.

- عقد لقاءات مع أولياء الأمور يتم من خلالها عرض ومناقشة إطار عمل المجلس، والخدمات التي يقدمها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

- عقد لقاءات ما بين المعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور، يتم خلالها تحديد أطر التعاون بينهما خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني.

- وضع خطة وبرنامج للتعاون مع أولياء الأمور لمساندة أنشطة المدرسة، من خلال خبراتهم وتخصصاتهم العلمية.

ثالثاً. الأنشطة الخاصة بالتخطيط التربوي والتطويري:

- تشكيل لجان فرعية من أعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات لدراسة التحديات التي تواجه أولياء الأمور على مستوى الصعوبات التعلمية والسلوكية لأبنائهم.
- تطوير استراتيجيات وبرامج مساندة تعليمية لتخدم نتاجات المناهج المدرسية.
- وضع استراتيجية لاستقطاب الدعم المادي لدعم تحقيق تلك الاستراتيجيات.
- وضع برنامج مساند لتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة بمشاركة أولياء الأمور والجداول الزمنية المناسبة.
- تقييم فعالية الاستراتيجيات الجديدة في تحسين تعلم الأطفال.

رابعاً. الأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي:

- لقاء المجلس مع مؤسسات المجتمع المحلي لتحديد الاحتياجات وسبل التعاون.
- وضع برنامج ثقافي واجتماعي للمجتمع المحلي.
- تعاون المجلس في تنفيذ الأنشطة المدرجة في خطته مع المؤسسات المختلفة في المجتمع المحلي.
- استضافة المدرسة أصحاب الخبرات من المجتمع المحلي لعرض تجاربهم وخبراتهم على أولياء الأمور.
- مشاركة مجلس أولياء الأمور والأطفال بالفعاليات التي تنظمها مؤسسات المجتمع المحلي.
- عقد لقاءات استشارية ما بين أعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات لمناقشة أوجه التحسين الممكنة على المدرسة من وجهة نظر الأطفال.

- تحديد أنواع التطوير والتحسين المطلوبة لبيئة المدرسة المادية بما يشمل المباني، والتجهيزات، والمعدات، والوسائل التعليمية.
- مشاركة أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات في تحسين البيئة المدرسية حسب الأولويات التي تم تحديدها.
- تواصل أعضاء المجلس مع مؤسسات المجتمع المحلي لاستقطاب الدعم المعنوي والإعلامي والمادي المطلوب لتحسين البيئة التعليمية في المدرسة.
- تحديد احتياجات المجتمع المحلي من أنشطة توعوية وتنفيذها.

* **تذكر**: إن الدور الأساسي لمجلس أولياء الأمور هو التخطيط للأنشطة التي سيتم تنفيذها على مدار العام، والتنسيق لعملية تنفيذها بالشراكة مع المعلمين/ات والمرشدين/ات، وأولياء الأمور، والمختصين، ومؤسسات المجتمع المحلي.

نماذج أنشطة

*** أنشطة رفع الوعي الخاصة بأولياء الأمور**

من أجل رفع وعي أولياء الأمور حول القضايا المتعلقة بالعملية التعلمية بكل مكوناتها، نقترح عقد جلسات توعية في المواضيع التالية:[1]

* حقوق الطفل.
* حماية الطفل.
* إدارة الحالة ومسارات الإحالة.
* التربية الإيجابية.
* دعم عملية تعلم الأطفال.
* إدراج الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التعلمية.
* تعديل سلوك الأطفال.
* التواصل مع المدرسة.

ويفضل أن يتم إشراك الأب و/أو الأم في سلسلة متكاملة من جلسات التوعية، وذلك من أجل تحفيز عملية التعلم، وإعطاء فرصة لبناء خبرات تراكمية حول القضايا التي تتعلق بالأطفال، وممارسة هذه المعارف والمهارات بشكل واقعي، وتمكينهم من إعطاء التغذية الراجعة.

وفيما يلي نماذج لجلسات التوعية في هذه المواضيع:

(1) تم اختيار هذه الموضوعات استناداً إلى نتائج ومخرجات دراسة تحديد الاحتياجات التي نفذت مع الأهالي والمعلمين من قبل مؤسسة عبد المحسن القطان.

نماذج لجلسات التوعية

نموذج (1)

عنوان الجلسة: حقوق الطفل[1] **الفئة المستهدفة: آباء وأمهات** **مدة الجلسة: ساعتان**

الهدف العام	تعزيز وعي أولياء الأمور بحقوق الطفل وأهميتها لضمان نمو صحي للأطفال القادرين على المشاركة المجتمعية الفاعلة في المستقبل.
الأهداف التعلمية:	- رفع وعي أولياء الأمور وفهمهم وتقديرهم لحقوق الطفل، ونهج حقوق الطفل، وتمكينهم من ممارسة هذا الوعي بشكل واقعي. - توضيح النهج المبني على الطفل وأهميته. - زيادة وعي أولياء الأمور بكيفية حماية حقوق أطفالهم (مسؤوليات وأدوار). - آليات ممارسة حقوق الطفل والنهج المبني على الطفل في الحياة اليومية.
الأدوات	فليب تشارت، ورق، أقلام، ورق مكتب، بلو تاك.
آلية تنفيذ الجلسة	ترحيب وتعارف (10 دقائق)
	عصف ذهني: من هو الطفل؟ (10 دقائق) يوجه الميسر/ة سؤالاً للمشاركين/ات: من هو الطفل؟ ويقوم بتدوين الإجابة على لوح فليب تشارت، ومن ثم يقوم بنقاش الإجابات للوصول إلى التعريف الصحيح.
	نقاش جماعي: ما هي حقوق الطفل حسب الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل؟ (10 دقائق) يوجه الميسر/ة سؤالاً للمشاركين: هل سمعتم سابقاً بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل؟ ماذا تعرفون عنها؟ هل تستطيعون تذكر أيٍّ من بنودها؟ وفي سياق الإجابات يقوم بتلخيص اتفاقية حقوق الطفل، وأهم البنود الواردة فيها.
آلية تنفيذ الجلسة	**عمل زوجي:** ما هي أهمية حقوق الطفل؟ (15 دقيقة) - يوزع الميسر/ة ورق المكتب وأقلاماً على المشاركين/ات، ويطلب من كل شخصين متجاورين تسجيل نقطة واحدة أو نقطتين حول أهمية حقوق الطفل من وجهة نظرهما. - يطلب الميسر/ة من كل زوجين لصق مخرجهما المدون على ورقة المكتب على الفليب تشارت، ومن ثم يطلب منهم قراءة النقاط، ويقوم الميسر بتلخيص جميع ما تم ذكره ليتوصل إلى مجموعة نقاط أساسية.
	عرض/محاضرة: النهج المبني على الطفل/حقوق الطفل (5 دقائق) يقوم الميسر/ة بعرض مفهوم النهج المبني على حقوق الطفل وكيفية مراعاته، على المشاركين.
	عمل مجموعات: ما هو دور أولياء الأمور، المجتمع، الحكومة في حماية حقوق الطفل؟ (30 دقيقة) يقوم الميسر/ة بتقسيم المشاركين إلى 3 مجموعات، ويطلب من المجموعة الأولى مناقشة دور أولياء الأمور في حماية حقوق الطفل، ومن المجموعة الثانية مناقشة دور المجتمع، ومن المجموعة الثالثة مناقشة دور الحكومة واقتراح التوصيات لتفعيل أدوارهم. من ثم يطلب من كل مجموعة عرض المخرج الخاص بها ومناقشته مع باقي المجموعات. يقوم الميسر/ة بالتعقيب على عمل المجموعات وتلخيص أهم النقاط.
	نقاش جماعي: طرق وآليات ممارسة النهج المبني على الطفل في الحياة اليومية (20 دقيقة) في ضوء ما تم طرحه ونقاشه في التمارين السابقة، يناقش الميسر/ة مع المشاركين طرق وآليات ممارسة النهج المبني على حقوق الطفل في الحياة اليومية.
	نقاش وختام (10 دقائق)

(1) اتفاقية حقوق الطفل في فلسطين: يونيسيف. يمكن تنزيل نصوص الاتفاقية من الرابط التالي: https://shorturl.at/hLNQ5.

نموذج (2)

عنوان الجلسة: حماية الطفل[1] **الفئة المستهدفة: آباء وأمهات** **مدة الجلسة: ساعتان**

الهدف العام	تعزيز وعي أولياء الأمور بآليات حماية الطفل في السياقات المختلفة.
الأهداف التعلمية:	- زيادة وعي أولياء الأمور بمفهوم حماية الطفل. - تعريف أولياء الأمور بأنواع الإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الطفل. - تعزيز منهج حقوق الطفل من خلال ربطه بالقيم الحقوقية العالمية. - تزويد أولياء الأمور ببعض الطرق والآليات لحماية أطفالهم من الأخطار والحفاظ على سلامتهم. - تعريف أولياء الأمور بالعلامات المحتملة التي تدل على سوء المعاملة أو الإهمال. - تمكين أولياء الأمور من مهارات تعليم أطفالهم طرق وآليات حماية أنفسهم.
الأدوات	فليب تشارت، ورق، أقلام، ورق مكتب، بلو تاك.
آلية تنفيذ الجلسة	ترحيب وتعارف (10 دقائق)
	عصف ذهني: مفهوم حماية الطفل (10 دقائق). يوجه الميسر/ة سؤالاً للمشاركين/ات: ماذا تعني لكم حماية الطفل؟ ويقوم بتدوين الإجابة على لوح فليب تشارت، ومن ثم يقوم بنقاش الإجابات للوصول إلى المفهوم الصحيح.
	نقاش جماعي: ماذا نعني بالإساءة للطفل؟ وما هي أنواع الإساءة (10 دقائق) يوجه الميسر/ة سؤالا للمشاركين: ماذا نعني بالإساءة للطفل؟ وما هي أنواع الإساءة؟ وفي سياق الإجابات يقوم بتلخيص مفهوم الإساءة للطفل وأنواعها.
آلية تنفيذ الجلسة	**عمل زوجي:** العنف ضد الطفل (15 دقيقة). - يوزع الميسر/ة ورق المكتب وأقلاماً على المشاركين/ت، ويطلب من كل شخصين متجاورين تسجيل مفهومهم للعنف ضد الطفل. - يطلب الميسر/ة من كل زوجين لصق مخرجهما المدون على ورقة المكتب على الفليب تشارت، ومن ثم يطلب منهم قراءة النقاط، ويقوم الميسر بتلخيص جميع ما تم ذكره ليتوصل إلى مجموعة نقاط أساسية.
	عمل مجموعات: آليات حماية الطفل (20 دقيقة) - يقوم الميسر/ة بتقسيم المشاركين إلى 3 مجموعات، ويطلب منهم مناقشة آليات حماية الطفل والحفاظ على سلامته، واقتراح التوصيات لتفعيل أدوارهم. - من ثم يطلب من كل مجموعة عرض المخرج الخاص بها ومناقشته مع باقي المجموعات. - يقوم الميسر/ة بالتعقيب على عمل المجموعات، وتلخيص أهم النقاط.
	دراسة حالة: كيف أعرف أن طفلي تعرض لسوء معاملة أو إهمال؟ (15 دقيقة) - يقوم الميسر/ة بعرض لحالة طفل تعرض لنوع من أنواع الإساءة، ويفضل أن تكون الحالة أقرب للحقيقية، مع مراعاة عدم ذكر الاسم أو أي معلومات قد تدلل على شخصية الطفل، على أن تتضمن دراسة الحالة نوع الإساءة وبعض العلامات المدللة عليها (راجع المادة التوعوية). - من ثم يقوم بنقاش نوع الإساءة والعلامات التي تدلل على تعرض الطفل للإساءة مع المشاركين.
	نقاش جماعي: تعليم الطفل حماية نفسه من الإساءة (10 دقائق) يقوم الميسر، وفي ضوء نتائج التمارين السابقة، بنقاش آليات تعليم الطفل حماية نفسه من الإساءات المحتملة وكيفية التعامل في حال تعرض للإساءة.
	نقاش وختام (10 دقائق)

(1) «حماية الأطفال من جميع أشكال العنف والاستغلال والانتهاكات الجسيمة». يونيسف: دولة فلسطين: https://www.unicef.org/sop/ar/what - we - do/child - protection

نموذج (3)

عنوان الجلسة: إدارة الحالة ومسارات التحويل[1]

الفئة المستهدفة: آباء وأمهات

مدة الجلسة: ساعة ونصف

ملاحظة: يجب أن يقوم المرشد بتنفيذ الجلسة.

الهدف العام	تعزيز وعي أولياء الأمور بمفهوم إدارة الحالة ومسارات التحويل.
الأهداف التعلمية:	- أن يتعرف أولياء الأمور على مفهوم إدارة الحالة. - أن يتعرف أولياء الأمور على المبادئ الأساسية لإدارة حالات حماية الطفل. - أن يتعرف أولياء الأمور على مهددات حماية الطفولة ومستويات الخطورة. - أن يتعرف أولياء الأمور على مسارات الإحالة لحالات حماية الطفولة.
الأدوات	فليب تشارت، ورق، أقلام، ورق مكتب، بلو تاك
ألية تنفيذ الجلسة	ترحيب وتعارف (10 دقائق)
	عصف ذهني: مفهوم إدارة الحالة (10 دقائق) يوجه الميسر/ة سؤالاً للمشاركين/ات: هل سمعتم سابقاً بمصطلح إدارة الحالة؟ ماذا تعني لكم؟ ويقوم بتدوين الإجابة على لوح فليب تشارت، ومن ثم يقوم بنقاش الإجابات للوصول إلى المفهوم الصحيح.
	نقاش جماعي: ما هي المبادئ الأساسية لإدارة الحالة (10 دقائق) يوجه الميسر/ة سؤالاً للمشاركين» في ضوء الجلسات السابقة التي تناولت حقوق الطفل والنهج المبني على الطفل وحماية الطفل من الإساءة، ماذا تعتقدون أهم القيم والمبادئ الواجب مراعاتها في إدارة الحالة؟ وفي سياق الإجابات، يقوم بتلخيص المبادئ الأساسية لإدارة الحالة.
ألية تنفيذ الجلسة	**عمل مجموعات:** مهددات حماية الطفولة (30 دقيقة). - يقوم الميسر/ة بتقسيم المشاركين إلى 3 مجموعات، ويطلب من المجموعة الأولى مناقشة مهددات حماية الطفولة في ظل المعلومات التي تلقوها خلال جلسة حماية الطفولة. - من ثم يطلب من كل مجموعة عرض المخرج الخاص بها ومناقشته مع باقي المجموعات - يقوم الميسر/ة بالتعقيب على عمل المجموعات، وتلخيص أهم النقاط.
	عرض مسارات حماية الطفولة والخدمات المتعلقة بها (15 دقيقة) يقوم الميسر/ة بعرض مسارات حماية الطفولة والخدمات المقدمة من طرف كل مسار.
	نقاش وختام (10 دقائق)

(1) مرفق مادة توعوية حول إدارة الحالة.

بناء الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

نماذج أنشطة بناء الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات[1]

نموذج رقم (1) رسم أعمى

الرسم الأعمى هو نشاط جماعي يشجع التواصل والخيال والاستماع بشكل خاص.
تتطلب اللعبة أن يجلس لاعبان (أب/أم ومعلم) بشكل معاكس لبعضهما البعض. تلقى لاعب واحد صورة كائن أو كلمة. دون تحديد الشيء بشكل مباشر، يجب على اللاعب وصف الصورة. على سبيل المثال، إذا كان لدى أحد اللاعبين صورة زهرة، فيجب عليه/ا التعبير عنها حتى يفهم زميله في الفريق الزهرة ويعيد رسمها.
النتائج مثيرة للاهتمام لمعرفة ووصف ما إذا كان يمكن لأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات التواصل بشكل فعال أم لا.

نموذج رقم (2) قصة محرجة

من الممكن أن يقوم الميسر/ة برواية بعض المواقف المحرجة، أو الطلب من المشاركين رواية قصص محرجة من واقعهم، مع التأكيد على الحرية التامة في المشاركة والحفاظ على الخصوصية والانتباه بشكل كبير لمنع التنمر أو الإساءة.

أمثلة للقصص:

* «كنت أشتكي لأصدقائي بشأن مدرب الصالة الرياضية، وأدركت أنه خلفي تماماً».
* «رأيت صديقة تأتي إلى الشارع، لذلك لوحت بجنون وصرخت باسمها... إذ هي ليست هي».

هذه كلها لحظات قد نشعر بالحرج حيالها.
في هذا التمرين، يقوم الميسر/ة بطرح أسئلة على المشاركين الذين شاركوا قصصهم أو بشكل عام في حال قام هو برواية القصص ويطلب من المشاركين افتراض أنفسهم تعرضوا لهذه المواقف، على سبيل المثال:

- متى حدث هذا؟ - كيف شعرت وقتها؟ - كيف شعر الطرف الآخر؟
- كيف تصرفت؟ - كيف كانت ردة فعل الطرف الآخر؟

- يمكن أن تؤدي مشاركة هذه القصص إلى إيجاد التعاطف بسرعة وتقصير العزلة بين الزملاء. على وجه الخصوص، يمكن للأعضاء التصويت لأكثر القصص إحراجاً لمنح الجوائز.

(1) الأنشطة داخل الإطار مقتبسة من: https://ahaslides.com/ar/blog/team - building - activities - for - work/

نموذج رقم (3) أحجية

يقسم المشاركون إلى مجموعتين، ويقال لهم إن مجموعة منهما تمثل الأسرة، والأخرى تمثل المدرسة. تعطى كل مجموعة لعبة تركيب قطع صور واحدة، ويطلب منها استكمالها. بعد مرور بعض الوقت، ستدرك المجموعتان أن لدى كل منهما عدداً كافياً من القطع، لكن بعضها ليس للصورة التي معه. عندئذ فقط يقترح الميسر/ة على الفريقين التعاون وتبادل القطع. وسيكتشف المشاركون/ات حينها أن القطع المفقودة هي مع الفريق الآخر. وفي نهاية المطاف يتبادل المشاركون/ات هذه القطع. حالما يتم استكمال الصورتين، يشرح الميسر/ة أنهما تمثلان الطفل: فلا الأسرة ولا المدرسة - وبخاصة المعلمين/ات - يمكنهم أن يكوّنوا صورة كاملة عن الأطفال وقدراتهم ومكامن قوتهم وضعفهم أو مشاكلهم إلا إذا تبادلوا المعلومات فيما بينهم. ولذا، فإن تواصل الأسرة مع المدرسة، والمبني على الثقة، مهم للغاية لتكوين صورة كاملة عن تطور الطفل، وتطوير القدرة لدى كلا الطرفين لتوفير فرص تطور وتعلم مناسبة.

نموذج رقم (4) لعبة المنشفة

ضع المنشفة على الأرض، واطلب من المشاركين الوقوف عليها. تأكد من قلب المنشفة دون الخروج عنها أو لمس الأرض خارج القماش. يمكنك جعل التحدي أكثر صعوبة عن طريق إضافة المزيد من الأشخاص أو استخدام ورقة أصغر.

يتطلب هذا التمرين التواصل الواضح والتعاون وروح الدعابة بين المشاركين من أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات. إنها طريقة رائعة لمعرفة مدى تعاون أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات في العملية التعلمية ودعم الطفل عند تكليفهم بمهمة غريبة.

نماذج لأنشطة افتراضية لبناء الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

نموذج رقم (1) كاسحات الجليد الافتراضية

بناء الثقة باستخدام المواقع الافتراضية هو عملية إنشاء روابط أقوى بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات البعيدين، وهو، أيضاً، الطريقة الأكثر فاعلية لبدء ألعاب العمل الجماعي. يمكنك البدء بأسئلة مضحكة مثل: هل تفضل؟، لم يكن لدي من قبل؟ أو أسئلة مضحكة عن الحياة مثل:

- بصراحة، كم مرة نسيت المايك مفتوحاً خلال اجتماع، وكنت تتحدث إلى أحد بجوارك بشكل مسموع للجميع؟
- ما هو أكثر موقف مضحك تعرضت له خلال الاجتماعات عن بعد؟

نموذج رقم (2) نادي الموسيقى الافتراضي

الموسيقى هي أسرع طريقة للتواصل مع الجميع. يعد تنظيم نادٍ للموسيقى عبر الإنترنت نشاطاً ممتعاً للأشخاص. يمكن للناس التحدث عن موسيقاهم المفضلة أو مغنيهم والالتقاء حول مواضيع مثل الموسيقى التصويرية للأفلام، وموسيقى الروك، وموسيقى البوب.

أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال وأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

ما هو الدعم النفسي الاجتماعي؟

الدعم النفسي الاجتماعي هو العمليات والإجراءات التي تعزز من الرفاه الكلّي للأشخاص في عالمهم الاجتماعي. يشمل دعماً مقدّماً من قبل العائلة والأصدقاء».[1] من الممكن وصف نظام الدعم النفسي الاجتماعي، أيضاً، بأنه «عملية تسهيل القدرة على التأقلم لدى الأفراد والأسر والمجتمعات»،[2] ويهدف الدعم النفسي الاجتماعي إلى مساعدة الأفراد على التعافي بعد أن عطلت الأزمة روتين حياتهم، ويسعى إلى تعزيز قدرتهم على العودة إلى الحالة الطبيعية بعد معايشتهم أحداثاً مؤذية.

وهناك العديد من الأدلة التي تم تطويرها ومواءمتها للسياق الفلسطيني، والتي أثبتت فاعليتها في تحسين مستوى الرفاه النفسي الاجتماعي لدى الأطفال، وأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.

نماذج أدلة دعم نفسي اجتماعي للأطفال يمكن تدريب أولياء الأمور عليها لاستخدامها مع أطفالهم، وللمربيات في سياقات تعلمية داخل الروضة:

نموذج رقم (1) **برنامج هارت: التعليم والعلاج من خلال الفنون[3]**

يُعتبر برنامج هارت (HEART) نهجاً مبنياً على الفنون من أجل تحسين سبل تدريس الأطفال الذين حدث لهم أشياء مؤلمة جداً. يبدأ العلاج عندما يشارك الطفل مشاعره/ـا أو ذكرياته/ـا (بفن أو بكلمات) مع شخص بالغ موثوق به يستمع دون أن يحكم. هذا يساعد الأطفال على الشعور بعدم الوحدة، وأنهم

(1) الشبكة المشتركة لوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (2010):
https://inee.org/ar/collections/psychosocial - support - and - social - and - emotional - learning

(2) المرجع السابق.

(3) دليل هارت: التعليم والعلاج من خلال الفنون، إنقاذ الطفل (2021). لمن يرغب في الحصول على نسخة من هذا الدليل فهو متوفر في مكتبة مركز القطان الثقافي في غزة.

قريبون من غيرهم من الأطفال، ومن البالغين المحيطين بهم أو المجتمع الذي يعيشون فيه. يمكن أن يساعدهم هذا على الشعور بالأمان، وبناء ثقة أكبر، والقدرة على التركيز والمشاركة الفاعلة في التعلّم.

الفنون لا تضم فقط الرسم والتلوين، ولكنها، أيضاً، تضم الغناء، والرقص، والعزف على آلات موسيقية، والتمثيل، ورواية القصص، وصناعة الدمى، والتشكيل بالطين، والكثير الكثير من ذلك! جميع نماذج وأشكال «الفنون» المختلفة تلعب أدواراً في مساعدة الأطفال على تطوير أنفسهم دراسياً، وعاطفياً واجتماعياً.

المربي/ة أو ولي الأمر في برنامج هارت (HEART) لا يدرّس الأطفال كيفية عمل الفن، ولا يضع علامات على عملهم. وسواء أكان الطفل يرسم، أم يغني، أم يرقص، فإن النشاط بحد ذاته هو الأكثر أهمية من الرسم والغناء والرقص الذي قام به. في هذا البرنامج، يكون التشجيع والدعم مرافقاً للنشاط والطفل ومدعماً لهما.

عندما يواجه الطفل مشاكل أثناء قيامه بعمل فن، ينبغي على المربي/ة أو ولي الأمر أن لا يحاول مباشرةً أن «يصلح» تلك المشاكل، ولكنه يقوم بإعطاء الأطفال وقتاً لاكتشاف حلولهم الخاصة لتلك المشاكل، لأن إيجاد أجوبتهم الخاصة بهم يمكن أن يكون تمكيناً لهم! ويمكن أن يمنحهم الثقة لمحاولة وتجربة أشياء جديدة.

يشمل الدليل أنشطة فنون يتم استخدامها لمساعدة الأطفال على العلاج، والتعلّم، والمرح. بإمكان المربين/ات اختيار الأنشطة التي يريدون وتكييفها لتفي باحتياجات أطفالهم، وتتماشى وأسلوب تدريبهم، وثقافتهم. فإذا ما طُلب من الأطفال أن يرسموا، أو يلونوا، أو يعملوا شيئاً ربما يكون فيه تحد لهم، أو صعباً عليهم، أو مؤلماً لهم، فبالتالي على المربي/ة أو ولي الأمر أن يُتبعه بنشاط يكون أخف وطئاً ورافعاً لمعنوياتهم.

أمثلة على أنشطة من برنامج هارت خاصة بالطفولة المبكـــرة (3-6 سنوات):

التعلّم عن المشاعر

عليك أن تسأل الأطفال كيف يشعرون اليوم، ومن ثم اطلب منهم أن يرسموا عما يشعرون به اليوم.

إذا قال الأطفال إنهم سعداء، اسأل «ما الذي يجعلكم سعداء؟»

إذا قال الأطفال إنهم غضبى، اسألهم «ما الذي يجعلكم غاضبون؟»

إذا قال الأطفال إنهم حزينون، اسأل «ما الذي يجعلكم حزينيون؟»

تحدّث عن المشاعر التي لديهم مهما كانت.

بإمكانك أن تطلب منهم أن:

يرسموا خطوطاً (أو خربشات) بحيث تعبر عن أنهم غاضبون، سعداء، حزينون، مرحون،....

قد يكون لدينا كل أنواع المشاعر، أليس كذلك؟ إننا بصدد الاطلاع على بعض المشاعر التي لدى جميعنا، وخلال بعض الحصص سنتحدث عن كيف نُطلع الآخرين عما نشعر به بطريقة سليمة وآمنة.

ملاحظة: ينبغي أن لا يتم القيام بعمل الأنشطة التالية جميعها في آن واحد؛ لأنها ستكون عبئاً كبيراً على الأطفال. بإمكانك أن تطلب من الأطفال أن يقوموا بعمل نشاط واحد أو نشاطين حول المشاعر كجزء من درس حول «المشاعر» مثلاً، أو إذا ارتأى المربي/ة أن نشاط «**دعونا نتحدث عن الشعور الغضب**» قد يساعد الأطفال الذين يشعرون بالغضب في صفه في التعبير عن غضبهم والتخفيف منه.

فإذا حدث شيء ما في المدرسة أو في المجتمع يجعل الناس يشعرون بالحزن أو الفزع، فبإمكانك أن تطلب من الأطفال أن يقوموا بعمل أحد أنشطة «**دعونا نتحدث عن الشعور بالحزن**» أو أنشطة «**دعونا نتحدث عن الشعور بالفزع**». استخدم حنكتك وقرارك الخاص. شاهد وراقب كيف يتفاعل الأطفال مع تلك الأنشطة وامنحهم الدعم الذي يحتاجونه. إن التحدث عن المشاعر أمر صعب وسيقوم الأطفال بعمل ما يستطيعون عمله بناء على أعمارهم وتجاربهم.

الرقص (الحركة والرقص)

قم بتشكيل دائرة كبيرة مع الأطفال بالإمساك بالأيدي:

اطلب من الأطفال أن يلتفوا لليسار تارة ولليمين تارة وأيديهم متماسكة، وأن يقوموا بمد أذرعهم للخارج بأقصى قدر ممكن، وبإشارة من المربي/ة يركضون إلى الأمام إلى مركز الدائرة وهم يمسكون بأيديهم مرفوعة للأعلى في الهواء حتى يصلوا مركز الدائرة، وتكون جميع الأيدي المتشابكة بشكل مستقيم للأعلى في الهواء. اطلب منهم أن يعودوا إلى مواقعهم الأصلية ببطء مع الإبقاء على تماسك أيديهم وتشكيلهم للدائرة الكبيرة.

غنِّ أغنية يعرفها الأطفال أثناء وقوفهم في الدائرة، بحيث تكون وجوههم مقابلة لبعضها البعض. قم بتعريف خطوات الرقص الأساسية لهم و/أو التصفيق بإيقاع. أدعُ بعض الأطفال للدخول إلى مركز الدائرة وأن يبتدعوا رقصة خاصة بهم لمدة 20 ثانية لكل واحد منهم، بينما بقية المجموعة تواصل غناء الأغنية وتصفق حول الدائرة.

قم بشكر الأطفال على إبداعهم وطاقتهم!

أمثلة على أنشطة من برنامج هارت خاصة بالطفولة المبكـــرة (6-14 سنة):

نشاط التهدئة الذاتية

التوتر والاسترخاء

اجلس بشكل مريح، أو استلق على الأرض، أو على السجادة. قم بتجعيد جبهتك (كما لو أنك غاضب) ومن ثم دعها تسترخي. احرف عينيك كالحول، ومن ثم دعها تسترخي. انفش أنفك (كما لو كنت ستعطس) ومن ثم دعه يسترخي. زم شفتيك (كما لو كانتا بخط مستقيم) ومن ثم دعهما تسترخيان. افتح فمك بالعرض واجعل لسانك منتصباً للخارج، ومن ثم دع فمك يعود للتراخي. صُك على أسنانك ومن ثم تثاءب بشكل واسع قدر إمكانك. اشعر بوجهك في الاسترخاء. ارفع كتفيك للأعلى حتى أذنيك، ومن ثم أنزلهما. أمسك ذراعيك للخارج بشكل مستقيم (الأكواع غير مثنية) ومن ثم استرخِ. اقبض كفك ومن ثم أرخِ أصابعك. صلِّب قدميك عن الوركين لقدميك ومن ثم استرخِ. ابرم ولَف أصابع قدميك ثم دعها تعود. دع جسمك يشعر بأنه ثقيل. اشعر كم هو جيد أن تدعَ جسمك يسترخي.

دعونا نتحدث عن الحزن

تحدث أشياء محزنة، ومعظمنا تأثر بخسارة وفقدان. هنالك أنواع من الخسائر: فقدان شيء عنى لك الكثير، أو فقدت شخصاً أحببته؛ فقدان جزء من جسمك أو فقدان قدرتك على القيام بشيء ما؛ خسارة بيت أو طريق حياة.

أحياناً يبدو وكأننا الوحيدون الذين نحزن.
في أوقات أخرى، يبدو كأن كل شخص يشعر بالحزن مثلاً، عندما يموت شخص معروف أو محبوب في المجتمع، فإن الجميع يحزن على فقدانه لأنه محبوب من قبل الجميع.
ارسم وقتاً شعرت به بحزن أو وحدة.
اسأل أي شخص يود أن يشارك فنّه/ا وتجربته/ا للقيام بذلك.
كيف يشعر جسمك عندما تكون حزيناً؟
أرسم جسمك وبيّن المكان الذي تشعر فيه بالحزن.
كم واحداً منكم فقد أحد أفراد العائلة أو شخصاً أنتم أحببتموه؟
عندما يموت البالغ الذي يرعانا، قد يتساءل الأطفال من الذي سيعتني بهم. هل شعرت في عمرك بتلك الطريقة؟
أحياناً عندما يموت شخص يحبونه، قد يقلق الأطفال بأن الشيء ذاته قد يحصل لأناس آخرين يحبونهم، أو قد يحدث لهم أيضاً. هل شعرت في عمرك بتلك الطريقة؟

ربما يعتقد الأطفال أحياناً أنهم إن كانون جيدون وجيدون جداً، فقد لا يصيبهم سوء مثل ذلك مرة أخرى أبداً. هل شعرت في عمرك بتلك الطريقة؟
أحياناً، يعتقدون حتى أنهم إذا هم فقط قاموا بعمل شيء ما، فإن الشيء السيئ ما كان ليحدث.
هل شعرت في عمرك بتلك الطريقة؟
دعونا نتحدث عن أشياء يمكن أن تساعدكم على أن تشعروا بشكل أفضل عندما تفقدون شخصاً ما، أو شيئاً ما يعتبر مهماً بالنسبة إليكم.
يمكننا أن نلون صورة لشخص نحبه.
يمكننا أن نرسم وقتاً سعيداً أمضيناه معاً.
يمكننا أن نعمل «كتاب ذكريات» من الصور.
فإذا لم يحالفنا الحظ بأن نقول إلى اللقاء لمن أحببنا أو نودعه كما أردنا، فإنه بإمكاننا أن نكتب رسالة وداع تتحدث عن أشياء نرغب لو كان بإمكاننا أن نكون قد قلناها.

بإمكاننا أن نصنع دمية طرية ولينة نضمها بين أحضاننا أو وسادة نأخذها إلى سريرنا عند النوم.
وبإمكاننا دوماً أن نتحدث إلى شخص ما يحب أن يستمع إلينا ونحن نتحدث عن مشاعرنا.
هل تود أن تقوم بعمل أي من تلك الأشياء؟
حل المشاكل: قم برسم مشكلة تراها موجودة في مجتمعك. قد تكون شيئاً ما في حياتك أو شيئاً ما في حياة أُناس حولك. وبعد رسم المشكلة نفسها، قم الآن برسم حل لتلك المشكلة. من المنخرط في الحل؟ ما هي الأدوار التي يلعبها صانعو الحل في رسمتك؟

أنشطة تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والأطفال

دليل: محبة وتواصل - برنامج تطوير مهارات التعامل مع الأبناء[1]

رؤية الدليل:

نقتبس من هذا الدليل رؤيته وهي على النحو التالي: «أولياء الأمور قادرون على التعامل مع احتياجات وقضايا ومشاكل أطفالهم بطريقة إيجابية، ما يعزز من بناء علاقات مبنية على الاحترام والتقبل والحماية في بيئة أسرية صديقة للطفل وداعمة، تساهم في تطوير قدرات الأطفال المختلفة، وهم

(1) دليل: محبة وتواصل - برنامج تطوير مهارات التعامل مع الأبناء، برنامج غزة للصحة النفسية، (2013). هذا الدليل متوفر في مكتبة مركز القطان الثقافي في غزة.

قـادرون، أيضـاً، علـى العمـل سـوياً لتطويـر أسـاليب وطـرق مناسـبة للتعامـل مـع الأطفال». وبالتالي، من الأهداف المهمة لهذا الدليل «توعيـة أولياء الأمور بالممارسات السـلبية وانعكاسـاتها المختلفة علـى الأطفال، وتطويـر آليـات إيجابيـة بديلـة فـي التعامـل مـع احتياجـات وقضايـا الأطفال،... ودعـم وتشـجيع أولياء الأمور علـى مناقشـة قضايـا أطفالهـم بفاعليـة فـي بيئـة آمنـة».

نقتبس من الدليل الأنشطة التالية:

«نشاط تأسيسي مدة اللقاء: ساعتان

الأدوات: ورقة حضور، لوح طباشيري أو ورقي، نموذج رصد ذاتي خاص بالقائد، بطاقات الأسماء، مرطبات، منشورات، عقود أولياء الأمور، طلبات التسجيل.

- تقديم: فكـرة الدليـل والتعريـف بالبرنامـج وآليـات المشاركة مـن حيـث عمـر الطفـل ونوعيـة المشاكل (الحالات غيـر المرضية التـي لا تحتـاج إلـى تدخـل علاجـي)... واقتصارهـا علـى المشاكل السـلوكية النمائيـة.
- بناء جسور الثقة بين المدرب وأولياء الأمور.
- نستمع إلى توقعاتهم من البرنامج، ما يساعد في عملية التقييم.
- اسـتعراض عـام لبعـض المفاهيم والأساليب التربويـة الخاطئة والسـائدة فـي المجتمع (الضـرب والصـراخ والتوبيـخ والمقارنـة... الخ)، وإعطاؤهـم مساحة للحديـث عـن مشاكلهم.

الخطوة الأولى: كسر الجليد ما بين أولياء الأمور (تمرين تعارف مدته 7 دقائق): يتـم توزيـع ورقـة مقسـمة إلـى 20 خانـة، ويعمـل المشاركون علـى تعبئـة أسـمائهم بحيـث لا يتكـرر اسـم الشـخص فـي أكثـر مـن خانـة.

الخطوة الثانية: توقعات أولياء الأمور (7 دقائق): نـوزع ورقـة علـى أولياء الأمور ونطلـب منهـم كتابـة التوقعـات. مـا هـو السـبب وراء حضوركـم كأولياء أمور (سـؤالهم بشـكل محـدد عـن التوقعـات دون التطـرق إلى المشـاكل التـي سـنأتي علـى ذكرهـا لاحقاً).

الخطوة الثالثة: ما هو دليل محبة وتواصل؟ لماذا هذا الدليل؟ كيفية عمل دليل محبة وتواصل؟ من المستفيدون من دليل محبة وتواصل؟ ماذا يميز دليل محبة وتواصل عن غيره من البرامج الأخرى: لعب الأدوار، التطبيقات الأسرية، الحلول الجماعية، منهجية جماعية للحل....؟ (15 دقيقة).

الخطوة الرابعة: توقيع العقود مع المشاركين (انظر المرفق رقم 1 في الدليل)

الخطوة الخامسة: الحديث وفتح الباب للنقاش حول بعض الأساليب التربوية الخاطئة، مثل الضرب، والعقاب، والتوبيخ، والمقارنة... الخ. (20 دقيقة).

الخطوة السادسة: استراحة مدتها 10 دقائق.

الخطوة السابعة: يتحدث أولياء الأمور عن المشاكل التي يواجهونها مع أبنائهم (40 دقيقة).

الخطوة الثامنة: وضع تصور للعمل مع الأطفال أثناء تواجد أولياء الأمور في اللقاء. هنا من الضرورة بمكان التأكيد على أولياء الأمور عدم إحضار الأطفال دون الثالثة من العمر، على أن يكون هناك نشاط خاص للأطفال فوق الثالثة من العمر إذا أمكن ذلك.

الخطوة التاسعة: في ختام الجلسة، يتم تلخيص مجريات الجلسة، والتأكيد على موعد الجلسة القادمة».

أنشطة تفاعلية أخرى

يمكن تنظيم العديد من الأنشطة التفاعلية بين الأطفال وأولياء الأمور داخل المدرسة، ومن بين هذه الأنشطة:

- **اللعب الجماعي:** يمكن تنظيم ألعاب وأنشطة جماعية تشجع الأطفال على التعاون والتفاعل مع بعضهم البعض، ويمكن لأولياء الأمور المشاركة في هذه الألعاب لتعزيز العلاقة بينهم وبين أبنائهم.

- **الحرف اليدوية:** يمكن تنظيم ورش عمل للحرف اليدوية التي تتيح لأولياء الأمور والأطفال العمل معاً، والتفاعل والتحدث عن الأعمال التي يقومون بها.

- **القراءة الجماعية:** يمكن تنظيم جلسات قراءة جماعية للأطفال وأولياء الأمور، ويمكن أن تتضمن هذه الجلسات قراءة القصص والحكايات والشعر والروايات، والتحدث عن معانيها والنقاش حولها.

- **الزيارات الميدانية:** يمكن تنظيم رحلات ميدانية للمدرسة مع أولياء الأمور والأطفال، حيث يمكن للجميع التعرف على المناطق القريبة من المدرسة واستكشافها والتحدث عن التاريخ والثقافة المحلية.

- **الأنشطة الرياضية:** يمكن تنظيم أنشطة رياضية لأولياء الأمور والأطفال مثل الركض أو الرقص أو اليوغا، ويمكن أن تساعد هذه الأنشطة على تعزيز اللياقة البدنية والعلاقة بين الأطفال وأولياء الأمور.

أنشطة قائمة على توظيف استراتيجيات درامية للاستكشاف وصنع المعنى[1]

يمكن توظيف الاستراتيجيات الدرامية الواردة في هذا الدليل كأدوات في العديد من المواضيع والمواقف والأنشطة بحسب الموضوع والأهداف والمشاركين. يمكن أن تكمل بعضها بحيث نستخدم أكثر من استراتيجية في النشاط نفسه لاستكشاف الموضوع نفسه من زوايا عدة. تضع المشاركين في سياق متخيل قائم على الفعل في ظرف ما؛ للاستكشاف والتأمل في الظروف والمواقف بحضور المشاعر والأفكار؛ وذلك لأجل صنع معنى ما على شكل فهم أو شعور أو فكرة.

(١) تم إعداد الأمثلة الواردة في الأنشطة من قبل المختص التربوي في وحدة التكون التربوي في مؤسسة عبد المحسن القطان، بناء على مجموعة من الاستراتيجيات، حيث تم إيراد الاستراتيجية من مصدرها وتوضيحها، وبناء نشاط عليها يناسب الموضوع والفئة المستهدفة.

يمكن أن يساعد ذلك المشاركين في استكشاف قضايا ومفاهيم ومنظورات تخص البشر في السياق الثقافي الاجتماعي - من وجهات نظر متعددة - وصنع معانٍ، وحل مشكلات، وبناء تصورات وآراء، وتذويت فهم، واتخاذ مواقف وتقييمها في سياقات متخيلة تشبه الحياة. استوحيت الأمثلة في هذه الأنشطة من قصة «ليلى والذئب» للتوضيح، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الاستراتيجيات يمكن توظيفها في قصص مختلفة ومواضيع مختلفة بحسب أهداف المنشط والمجموعة.

1. لعب درامي (1)[1]

انخراط المشاركين في أنشطة درامية ضمن مواقف في سياقات متخيلة لا تتطلب منهم بالضرورة أن يكونوا في دور، أو يتظاهروا بأنهم أشخاص آخرون. يصمم النشاط لوضع المشاركين في ظرف متخيل، يستكشفون فيه أفعالهم وردود أفعالهم بطريقة عفوية دون أن يكونوا غير أنفسهم، وهم متحررون من فكرة أن يتحدثوا بلسان أشخاص آخرين. يبنى اللعب الدرامي من مصادر متعددة مثل القصص، والصور، والأغراض، والارتجالات.

من قصة ليلى والذئب، يسرد المنشط/ة على المشاركين السياق التالي:

قبل إرسال ليلى في مهمة توصيل الأغراض للجدة عبر الغابة، كانت أم ليلى في حيرة من أمرها، وغير متأكدة من صواب فكرة إرسال ابنتها الوحيدة في مهمة عبر الغابة! وهي قلقة ومترددة، وفي الوقت نفسه تشعر بمسؤولية كبيرة نحو الجدة، وهي، أيضاً، ترغب في تعليم ابنتها الاستقلالية وتحمل المسؤولية والشجاعة والاعتماد على النفس.

النشاط:

يلعب المنشط/ة دور (أم ليلى)، التي تقابل المشاركين في صف الدراما لنقاش الموضوع ومساعدتها في الوصول إلى قرار، واستكشاف الموقف وتداعياته عن قرب ومن الداخل، وسيسمح للمشاركين باستكشاف مواضيع خاصة بتربية الأطفال، وبخاصة موضوع تربيتهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس من جهة، ومن جهة أخرى الخوف عليهم وحمايتهم. سيكون المشاركون في هذا النشاط وهذا الحوار هم أنفسهم، دون أن يضطروا للتمثيل أو التحدث من داخل دور محدد. الجميع جالس في مكانه ومنخرط في التفكير والحوار، وبإمكان كل مشارك أن يطرح رأيه بحرية ويتحاور مع (أم ليلى) وينصحها ويتحاور مع الآخرين في السياق. المنشط/ة يشجع الحوار من داخل الدور ويحاول تعميقه ويرفع التحدي، بطرح أسئلة من داخل دور (أم ليلى) التي تحاول فهم الموضوع أكثر، وتعبر عن مخاوفها وأفكارها.

---

(1) مورغان، نورا، وساكستن، جوليانا. 2019. **تدريس الدراما: عقل لتساؤلات كثيرة**. ترجمة: عيسى بشارة، الطبعة الثانية، رام الله: مؤسسة عبد المحسن القطان، ص 138.

ملحوظة:

من أي قصة أو غرض أو صورة أو حدث، يمكن أن نبتكر مواقف مشابهة لما حدث مع «أم ليلى». يتم استخدام استراتيجية المعلم/ة في دور ومقابلة المجموعة للنقاش والاستكشاف والتأمل وحل مشكلات واتخاذ قرارات وفحص وجهات النظر عن طريق اللعب الدرامي. يكون اللعب الدرامي استراتيجية رئيسية، ويمكن توظيف مجموعة أخرى من الاستراتيجيات قبلها أو خلالها أو بعدها، لتبطيء الوقت وتتيح فرصة للتأمل والاستكشاف، مع التأكيد أن هذه الاستراتيجيات ليست متسلسلة، وليس بالضرورة أن نستخدمها جميعاً، بحيث يمكن أن نختار منها ما يناسب النشاط والأهداف والموضوع.

2. تصوير (Depiction):[1]

«(يعرف أيضاً بالتابلو، صورة ساكنة، تمثال (تماثيل)، تجميد إطار). وتستخدم المعلمة هذه الاستراتيجية لكي تنظر إلى ما يفكر به الطلاب، فالتصوير إذن هو « تفكير متجسد».[2]

التعبير جسدياً عن أشخاص في ظروف ومواقف حياتية بتشكيل صورة ثابتة بالجسد، يمكن أن يتم تشكيلها لفرد واحد باتفاق المجموعة، أو مجموعة من المشاركين يشكلون صورة جماعية، بحيث يشكل المشاركون بأجسامهم صورة ثابتة تعبر عن أشخاص في مواقف لتثبيت تلك اللحظة من الزمن وتأملها واستكشافها، من المهم أن يبنى سياق الصورة بحيث يكون واضحاً للمشاركين ما هو سياق الصورة التي يتم تشكيلها في النشاط المبني على القصة أو الموضوع، ومن الأمثلة على سياقات الصور الثابتة:

- تثبيت لحظة متخيلة في حياة شخص ما، أو مجموعة من الناس في أحداث معينة، أو في الحياة اليومية.
- صورة موجودة في ألبوم صور يخص شخصاً معيناً.
- صورة موجودة في الجريدة مع خبر.
- صورة موجودة في ملفات رسمية.
- صور توثيق لحدث ما (بعد الكارثة، هجرة، إخلاء، اكتشاف مهم.....).
- صورة معلقة على الحائط في (برواز) يمكن أن تكون عائلية، أو في مكان عمل تعبر عن إنجاز ما.
- صورة على شكل جدارية مرسومة في مكان ما.
- صورة رسومات قديمة في كهوف أثرية لحضارة ما.

---

(1) المصدر السابق، ص128.

(2) المصدر السابق.

- منحوتة أو تمثال موجود في مكان ما.
- صورة على بوستر.
- صورة في إعلان.
- صور مبتكرة لقصة أو نص.
- لقطة من فيلم.

مثال على الصورة الثابتة من السياق السابق:

الحدث السابق نفسه: قبل إرسال ليلى في مهمة توصيل الأغراض للجدة عبر الغابة.

النشاط:

- تشكيل صورة ثابتة للأم وهي تفكر في موضوع إرسال ليلى إلى بيت الجدة.
- صور ثابتة من مواقف سابقة في البيت يظهر فيها كيف تتعامل الأم مع ابنتها ليلى.
- صور من ألبوم موجود في درج خزانة الأم.

3. تتبع الأفكار/أصوات في الرأس[1]

تنفذ هذه الاستراتيجية في النشاط على دور شخص ما في الحدث الدرامي، على سبيل المثال تشكلت لدينا في الصف صورة ثابتة من السياقات المذكورة أعلاه، ونريد أن نستكشف ماذا يفكر هذا الشخص في الدور، وما الذي يدور في رأسه؟ فيتم تشكيل الصورة أمام المشاركين، وكل مشارك يخرج ويلمس كتف الشخص الموجود في الصورة الثابتة، أو يلمس الكرسي، ويقول جملة يتخيلها تدور في رأسه، بحيث يقولها على لسان الشخص الذي في الصورة. المشاركة تكون اختيارية وليس شرطاً أن يشارك الجميع، كما يمكن أن نشجع المشاركين على التحدث بأسلوب يعبر عن حالة الدور: يمكن أن يتنهد، أو يتحدث بصوت عال، أو صوت حزين:

الحدث السابق نفسه: قبل إرسال ليلى في مهمة توصيل الأغراض للجدة عبر الغابة.

النشاط:

بناء على النشاط السابق (الصورة الثابتة). تشكيل صورة ثابتة للأم وهي تفكر في موضوع إرسال ليلى إلى بيت الجدة.

يخرج المشارك/ة ويلمس الصورة ويقول فكرة أو عبارة يتخيلها تدور في رأس أم ليلى مثل:

- «والله مش عارفة شو أعمل؟».

(1) Neelands, J. (1998). Beginning Drama 11 - 14. David Fulton.

- «خايفة أبعتها وتتعرض لخطر لا سمح الله».

- «يا ريت لو أقدر أجيب الجدة تسكن معنا».

- «بقول خليها تتعود وتركن على حالها وتكون جريئة، بس والله خايفة».

يتخيل المشاركون أي فكرة أو عبارة ويلفظونها بتعبير مناسب على لسان الأم. في هذا النشاط يبني المشاركون بشكل جماعي تصورات الأم ومخاوفها وأفكارها ومشاعرها، فيتكون دور الأم من تصورات ووجهة نظر المشاركين، وهي أصلاً تعبر عن تصوراتهم وأفكارهم كآباء وأمهات.

4. دور على الجدار:[1]

في هذه الاستراتيجية نحن نمثل الدور، أيضاً، لكن بشكل مختلف عن الصورة الثابتة، ويكون استحضار الدور من خلال الرسم، حيث توضع على الأرض ورقة كبيرة، ينام أحد المشاركين على الأرض ويتم رسمه من خلال التخطيط بالقلم حول جسمه، دون وضع تفاصيل أو ملامح للوجه، ثم تعلق الرسمة على الجدار فتكون بحجم إنسان عادي، نتخيل أن هذا الدور على سبيل المثال «أم ليلى»، ثم نطلب من المشاركين أن يعبروا بالكتابة داخل الرسم عن مشاعر وأفكار «أم ليلى»، وخارج الرسم كيف يراها المجتمع كأم وكيف يحكمون عليها من خلال معرفتهم بطريقة تربيتها لابنتها.

الحدث السابق نفسه: قبل إرسال ليلى في مهمة توصيل الأغراض للجدة عبر الغابة.

النشاط:

بعد رسم الدور (أم ليلى) وتعليقه على الجدار يقوم المشاركون بالكتابة على الدور على الجدار. يمكن أن يكتبوا بشكل جماعي وبحرية على أن ينظموا العملية فيما بينهم، ومن الأفضل أن تكون الكتابة بأقلام كبيرة وألوان وخط كبير وواضح. ويطلب من المشاركين الكتابة كالتالي: نكتب داخل الرسم ما نتخيله من أفكار ومشاعر «أم ليلى» تجاه موضوع إرسال ابنتها، ونكتب من الخارج ما نتخيله من آراء المجتمع وتصوراتهم عن «أم ليلى» وعلاقتها بابنتها، على سبيل المثال قد يكتب المشاركون:

داخل الرسم: خوف/ قلق/ محتارة/ أحتاج لعون/ تعبت.....
حول الرسم: أم معقدة/ كثير بتشد على بنتها/ أم مستهترة/ بخلفوا وبزتوا.....
ملحوظة: يمكن أن يبقى الدور على الجدار، ونضيف إليه كتابات لاحقاً بعد أنشطة أخرى إذا ما تطورت لدينا أفكار أخرى بخصوص أفكار ومشاعر الأم أو مواقف المجتمع منها.

---

(١) المصدر السابق.

5. مقعد الاستنطاق:[1]

في هذ الاستراتيجية يلعب المنشط/ة دور «أم ليلى» لتقابلها المجموعة كما في اللعب الدرامي الذي ذكرناه في الاستراتيجية الأولى، لكن هذه المرة ليس لمحاورتها ومساعدتها، بل من أجل الاستفسار منها، وفهم بعض الأمور غير الواضحة من علاقتها بابنتها، وكيف تتصرف معها. يشبه الأمر الاستجواب أو التحقيق، لكنه ليس تحقيقاً. ويتم الاتفاق مع المجموعة أن نراعي مشاعر الأم عند استجوابها ونطمئنها أن هدفنا هو فهم ما يحدث من أجل تقديم المساعدة.

6. معبر النصائح:[2]

يقف المشاركون في صفين ووجوههم متقابلة، ويتركون بينهم مسافة كممر شرف، يمكن لشخص أن يمر من بينهم. يمشي المنشط/ة في هذا الممر وهو في دور «أم ليلى». هذا الممر هو أشخاص يقدمون لها نصائح لمساعدتها على اتخاذ قرار. يمكن أن نتفق أنهم في دور على سبيل المثال: سكان القرية، أو يكونوا هم أنفسهم، بدون دور. تسير الأم في معبر النصائح خطوة خطوة، بحيث تقف أمام كل شخص في الصف، وعندما تقف أمامه يقدم لها نصيحة كيف يمكن أن تتصرف؟ ولماذا؟

7. دائرة الثرثرة:[3]

يقسم المشاركون في أزواج بعد معرفة الحدث، ويقررون من هم في هذا المشهد، بحيث يدور بينهما حوار كنميمة حول الموضوع والشخص في الحدث. يكون الكلام على شكل شائعات، ويمكن أن تكون فيه مبالغة.

مثال:

يلعب المشاركون في أزواج أدوار جارتين لـ«أم ليلى»، كل زوجين يتخيلان أنهما جارتان تنمان عن «أم ليلى» وتربيتها لابنتها. ينفذ الأزواج الحوار جميعاً في اللحظة نفسها دون أن نفهم ما يدور بينهم، ثم نوقف النشاط ونعيد الاستماع للأزواج في المشهد، كلٍّ على حدة. يعتبر هذا النشاط ممتعاً، وفيه جو من الفكاهة، لكنه يستكشف بعمق وجهاً غير مرئي من المجتمع.

---

(1) المصدر السابق.
(2) المصدر السابق.
(3) المصدر السابق.

8. مسرح المنتدى:[1]

في أحد المشاهد التي يتم عرضها من قبل المجموعات حول موضوع ما، يمكن أن يكون هناك موضوع مهم يشد المشاركين، فيطرحون الكثير من الأفكار حوله. هنا، يمكن استخدام استراتيجية مسرح المنتدى، بحيث تعرض المجموعة المشهد، وفي أية لحظة يمكن أن يقوم أحد المشاهدين بوقف المشهد ويدخل إليه مكان أحد المشاركين في المشهد، ويتصرف بناء على ما يعتقد أنه التصرف المناسب لحل المشكلة، أو التدخل في الحدث.

9. المعلمة في دور:[2]

هذه الاستراتيجية مهمة، ويمكن أن تخدم جميع الاستراتيجيات، ويحتاجها المعلمون كثيراً عند تطبيق الدراما، بحيث يدخل المعلم/ة في دور ما بحسب الأهداف من النشاط، وهنا يصبح المعلم/ة جزءاً من الدراما والفعل المشترك، ويمكن أن يكون في سلطة أقل من سلطة المشاركين في الدور، ومن خلال لعب الدور، يمكن للمعلم أن يحقق الكثير من الأهداف، منها أن يسرد أحداثاً، أو أن يكون شخصاً بحاجة لمساعدة، متأملاً، موجهاً، شخصاً غريباً، شخصاً مثيراً للجدل، محامي الشيطان، كما لعب في الأنشطة السابقة دور «أم ليلى».

10. دراما الدور/بنية الدراما:[3]

الدراما السياقية أو بنية الدراما، وهي عبارة عن سلسلة من الأحداث المبنية كقصة، لكن هذه القصة غير مكتملة وهي في طور الاستكشاف والتأمل من قبل المشاركين في حدث مركزي. يكون المشاركون في هذا النوع من الدراما في دور ومؤطرين بوجهة نظر في لحظات درامية، تم بناؤها من خلال توظيف الاستراتيجيات السابقة في هذه الورقة، وكذلك المعلم/ة بالضرورة سيكون في دور في لحظة ما. تنطلق دائماً من قصة.

في المثال السابق عن اللعب الدرامي (نشاط رقم 1)، كان المشاركون هم أنفسهم دون دور، لو أخذنا المثال نفسه على بنية دراما، سنحتاج إلى بناء دور للمشاركين وتأطيرهم في وجهة نظر.

لنأخذ المثال نفسه من قصة ليلى والموضوع نفسه وهو إرسال ليلى وحيدةً في مهمة صعبة:

سنكون بحاجة لوضع المشاركين في دور، لدينا دور «أم ليلى» ودور «ليلى». دور «أم ليلى» بوجهة نظر أنها أم تخاف كثيراً على ابنتها وتحرص على سلامتها ولا تخاطر بإرسالها إلى الغابة، وهي ترفض إرسالها، ودور «ليلى» التي تحب أن تكون واثقة من نفسها وشجاعة ومستقلة. يتم بناء الأدوار وتأطير المشاركين بوجهات النظر المذكورة لكل من ليلى والأم، ويمكن ذلك من خلال تقسيم

---

(1) المصدر السابق.

(2) مورغان، نورا، وساكستن، جوليانا. 2019. تدريس الدراما: عقل لتساؤلات كثيرة. ترجمة: عيسى بشارة، الطبعة الثانية، رام الله: مؤسسة عبد المحسن القطان، ص 47.

(3) المصدر السابق، ص 139.

الصف إلى مجموعتين؛ إحداهما الأم، والأخرى ليلى، ويعطي المنشط/ة التعليمات لكل مجموعة بحسب وجهة النظر، ثم تكون لحظة درامية، حيث تلتقي الأم وليلى في حوار حول الموضوع، وهذه اللحظة يمكن بناؤها بطرق عدة:

- يكون المشاركون في أزواج: أحدهم في دور ليلى، والآخر بدور أم ليلى.
- تقسيم الصف إلى مجموعتين تتحاوران بشكل جماعي، ومن يقتنع ينتقل للطرف الآخر.
- المعلم في دور ليلى، ومشارك في دور الأم كأنهم في مشهد أمام المجموعة، ويمكن هنا توظيف استراتيجية مسرح المنبر، حيث يمكن أن يوقف أحد المشاركين المشهد، ويدخل مكان الأم للتدخل في الحوار مع ليلى.
- كما يمكن أن يكون المشهد بالدور الجمعي، حيث يكون جميع المشاركين في اللحظة نفسها بدور الأم كأنهم أم واحدة، والمعلم في دور ليلى.

أنشطة بناء القدرات لأعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

نموذج رقم (1): مصفوفة التدريب الخاص بتفعيل مجلس أولياء الأمور

اليوم الأول	الأهداف	المحاور الفرعية	منهجية التدريب	الوقت المتوقع	المواد
الجلسة الأولى الافتتاح والتعارف	الأهداف والتوقعات التدريبية	- افتتاح التدريب وتقديم المشروع. - تعارف. - توقعات المشاركين. - تقديم التدريب (عرض الأجندة، الأجندة).	- عرض. - تمرين تعارف. - عرض. - اختبار قبلي.	ساعة ونصف	- حقيبة المتدرب. - أجندة التدريب - نموذج الاختبار القبلي. - جهاز عرض. - فليب تشارت. - ورق وأقلام فليب تشارت. - بلوتاك، ورق مكتب ملون.
الجلسة الثانية مجلس أولياء الأمور	- التعرف على أهمية إشراك أولياء الأمور في المدرسة. - التعرف على القرار الإداري رقم 6 الخاص بتشكيل مجلس أولياء الأمور. - التعرف على أهداف مجالس أولياء الأمور على مستوى المدرسة.	- أهمية إشراك أولياء الأمور في المدرسة. - القرار الإداري لإنشاء مجالس أولياء الأمور. - أهداف مجلس أولياء الأمور.	- نقاش مفتوح. - عرض. - عمل مجموعات. (بالربط مع مخرجات تمرين النقاش المفتوح)	ساعة ونصف	
	استراحة قهوة			15 دقيقة	
الجلسة الثالثة مجلس أولياء الأمور، الأهداف، الرؤية، الرسالة، الأدوار والمسؤوليات	- التعرف على التحديات التي تواجه المدرسة والمعلمين في إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية. - فهم التحديات والمعيقات أمام مشاركة أولياء الأمور بشكل أوسع في الحياة المدرسية. - تحديد الأدوار والمسؤوليات والوظائف المنوطة بمجلس أولياء الأمور. - المبادئ التوجيهية لمجلس أولياء الأمور.	- نتائج تحديد الاحتياجات. - تحليل التحديات. - مجلس أولياء الأمور - الرؤية والرسالة. - مجلس أولياء الأمور - أدوار ومسؤوليات. - المبادئ التوجيهية، ما هي؟ لماذا؟ كيف؟	- عرض المنهج التشاركي. - نقاش جماعي. - عمل مجموعات. - عرض.	ساعة ونصف	

اليوم الثاني	الأهداف	المحاور الفرعية	منهجية التدريب		
الجلسة الأولى	- التعرف على معايير الترشح وآليات الانتخاب. - التعرف على إجراءات تشكيل مجلس أولياء الأمور، والنماذج المرتبطة بها.	- تأسيس مجلس أولياء الأمور - الترشح والانتخاب. - تشكيل مجلس أولياء الأمور.	- عرض. - محاكاة لتشكيل مجلس أولياء الأمور.	ساعتان	
		استراحة			
الجلسة الثانية	- التعرف على آليات تفعيل مجلس أولياء الأمور. * التعرف على آليات تعزيز مشاركة الأطفال في مجلس أولياء الأمور. - التعرف على أنواع الأنشطة التي ينفذها مجلس أولياء الأمور.	- التخطيط للأنشطة مع الأخذ بعين الاعتبار مشاركة الأطفال في عمليات تحديد الاحتياجات، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم. - أنواع الأنشطة الخاصة بمجلس أولياء الأمور والنماذج الخاصة بها. - أنشطة تعزيز العلاقة مع أولياء الأمور. - الأنشطة الخاصة بالمؤسسة التعليمية. - أنشطة التخطيط التربوي والتطوير. - أنشطة تعزيز مشاركة المجتمع المحلي.	- عصف ذهني. - نقاش جماعي. - عمل مجموعات.	ساعتان	
		استراحة			
الجلسة الثالثة	تعزيز مهارة المشاركين في التخطيط للأنشطة (تحديد النشاط، تحديد الفئة المستهدفة وآليات إدماجها، آليات تنفيذ النشاط، التحضيرات اللوجستية، نماذج التقييم..).	- الأنشطة وتحديد الاحتياجات. - تطوير خطة الأنشطة والنماذج الخاصة بها.	تمرين عملي للتخطيط لنشاط وربطه بتحديد الاحتياج.	ساعة	
اليوم الثالث	الأهداف	المحاور الفرعية	منهجية التدريب		
الجلسة الأولى	- تعزيز مهارة المشاركين في تنفيذ الأنشطة - تعزيز مهارة المشاركين في تقييم الأنشطة	- منهجية وإجراءات تنفيذ الأنشطة؟ - عملية التقييم والتوثيق للتغذية الراجعة - والنماذج المرتبطة بها؟	- محاكاة مبسطة لتنفيذ النشاط الذي تم التخطيط له في اليوم السابق. - نقاش جماعي.	ساعة ونصف	
		استراحة			
الجلسة الثانية	تعزيز مهارة المشاركين في استخدام نماذج الأنشطة الواردة بالدليل.	- أنشطة رفع الوعي لأولياء الأمور. - أنشطة بناء الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين. - أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي.	عمل مجموعات	ساعتان ونصف	
		استراحة			
الجلسة الثالثة		- أهم نقاط التعلم خلال التدريب. - تقييم التدريب. - ختام التدريب.		ساعة	

#	الجلسة	الأهداف الفرعية	الآلية
اليوم الأول			
الجلسة الأولى ساعتان	- تقديم للتدريب، تعارف. - توقعات التدريب. - تطبيق الاختبار القبلي.	- يتعرف المشاركون على البرنامج التدريبي. - التعرف على توقعات المتدربين من التدريب.	
	- ماهية التقرير (تعريف). - مواصفات التقرير. - أهداف التقرير.	- أن يتعرف المشاركون على مفهوم التقرير. - أن يتعرف المشاركون على مواصفات التقرير الفعال. - أن يتعرف المشاركون على أهداف التقرير.	
الجلسة الثانية ساعة ونصف	- خصائص التقرير الفعال. - مهارات معد التقرير. - مهارات قارئ التقرير.	- يدرك المشاركون خصائص التقرير الفعال. - يتعرف المشاركون على مهارات كل من معد وقارئ التقرير.	
الجلسة الثالثة ساعتان	- أنواع التقارير وأشكالها.	- يدرك المشاركون أنواع وأشكال التقارير المختلفة والهدف من كل نوع.	
اليوم الثاني			
الجلسة الأولى ساعتان	- مصادر المعلومات لإعداد التقرير الفعال.	- أن يتعرف المشاركون على مصادر المعلومات اللازمة لإعداد التقرير - أن يدرك المشاركون كيفية توظيف المعلومات من المصادر المختلفة لإعداد تقرير فعال	
الجلسة الثانية ساعتان	- توظيف معلومات المتابعة والتقييم في كتابة التقرير.	- أن يتعرف المشاركون على مفهوم المتابعة والتقييم. - أن يتعرف المشاركون على كيفية التوظيف الفعال لنتائج المتابعة والتقييم لإثراء التقرير.	
الجلسة الثالثة ساعة	- خطوات إعداد التقرير.	- المشاركون قادرون على كتابة التقرير الفعال بناء على خطوات واضحة.	
اليوم الثالث			
الجلسة الأولى ساعتان	- خطوات إعداد التقرير.	- المشاركون قادرون على كتابة التقرير الفعال بناء على خطوات واضحة.	
	- الأسس الفنية والعلمية لكتابة التقرير.	- يدرك المشاركون طرق كتابة التقرير. - يتعرف المشاركون على مهارات كتابة التقرير الفعال.	
الجلسة الثانية ساعة ونصف	- قواعد عامة في كتابة التقرير.	- أن يتعرف المشاركون على أهم النقاط الواجب مراعاتها في كتابة التقرير.	
	- تطبيقات عملية.	- أن يمتلك المشاركون القدرة علة قراءة التقرير وتحليله.	
الجلسة الثالثة ساعة	- استكمال تطبيقات عملية.	- أن يمتلك المشاركون القدرة على قراءة التقرير وتحليله	
	- اختتام التدريب وتطبيق الاختبار البعدي.		

نموذج 2: إعداد التقارير
بعد الانتهاء من التدريب يكون المشارك قادراً على:

- معرفة الخصائص والسمات لكتابة التقارير.
- تحديد الخطوات المرحلية لإعداد التقارير.
- معرفة أنواع التقارير الإدارية والمالية والفنية.
- إقناع الآخرين فيما يعرضه في التقارير.
- إعداد التقارير بمهنية عالية.
- إدراك النواحي الفنية اللازمة لكتابة التقارير.
- تفادي الأخطاء الشائعة في إعداد التقارير.
- إيصال أفكاره وآرائه للآخرين.
- إدراك مهارات الكتابة وعرض البيانات.

جدول التدريب:

#	الجلسة	الاهداف الفرعية	الالية
اليوم الاول			
الجلسة الاولى ساعتين	- تقديم للتدريب، تعارف - توقعات التدريب - تطبيق الاختبار القبلي	- يتعرف المشاركون على البرنامج التدريبي - التعرف على توقعات المتدربين من التدريب	
	- ماهية التقرير (تعريف) - مواصفات التقرير - اهداف التقرير	- ان يتعرف المشاركون على مفهوم التقرير - ان يتعرف المشاركون على مواصفات التقرير الفعال - ان يتعرف المشاركون على أهداف التقرير	
الجلسة الثانية ساعة ونصف	- خصائص التقرير الفعال - مهارات معد التقرير - مهارات قارئ التقرير	- يدرك المشاركون خصائص التقرير الفعال - يتعرف المشاركون على معارات معد وقارئ التقرير	
الجلسة الثالثة ساعتين	- انواع واشكال التقارير	- يرد المشاركون انواع واشكال التقارير المختلفة والهدف من كل نوع	

اليوم الثاني			
الجلسة الاولى ساعتين	- مصادر المعلومات لإعداد التقرير الفعال	- أن يتعرف المشاركون على مصادر المعلومات اللازمة لإعداد التقرير - ان يدرك المشاركون كيفية توظيف المعلومات من المصادر المختلفة لإعداد تقرير فعال	
الجلسة الثانية ساعتين	- توظيف معلومات المتابعة والتقييم في كتابة التقرير	- ان يتعرف المشاركون على مفهوم المتابعة والتقييم - ان يتعرف المشاركون على كيفية التوظيف الفعال لنتائج المتابعة والتقييم لإثراء التقرير	
الجلسة الثالثة ساعة	- خطوات اعداد التقرير	- المشاركون قادرون كتابة التقرير الفعال بناء على خطوات واضحة	
اليوم الثالث			
الجلسة الاولى ساعتين	- خطوات اعداد التقرير	- المشاركون قادرون كتابة التقرير الفعال بناء على خطوات واضحة	
	- الأسس الفنية والعلمية لكتابة التقرير	- يدرك المشاركون طرق كتابة التقرير - يتعرف المشاركون على مهارات كتابة التقرير الفعال	
الجلسة الثانية ساعة ونصف	- قواعد عامة في كتابة التقرير	- أن يتعرف المشاركون على اهم النقاط الواجب مراعاتها في كتابة التقرير	
	- تطبيقات عملية	- ان يمتلك المشاركون القدرة علة قراءة وتحليل التقرير	
الجلسة الثالثة ساعة	- استكمال تطبيقات عملية	- ان يمتلك المشاركون القدرة علة قراءة وتحليل التقرير	
	- اختتام التدريب وتطبيق الاختبار البعدي		

الفصل الثالث

النماذج المستخدمة في مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

نقدم في هذا الفصل بعض النماذج لمستخدمي هذا الدليل لتساعدهم في عملهم الإداري، ولتسهيل عملية تنفيذ الأنشطة وتقييمها.

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (1)
استطلاع رأي أولياء الأمور لتطوير المدرسة

اسم المدرسة: .....

المدير/ة: .....

عزيزي ولي الأمر

يسعى مجلس أولياء الأمور في مدرسة: ..... إلى وضع خطة تطويرية للمدرسة لتوفير الجو الأفضل لتعلم أبنائنا الأطفال. وحرصاً من المجلس على مشاركتكم في وضع التصور للبرامج والأنشطة التطويرية، فإن المجلس يكون شاكراً لكم الإجابة عن الأسئلة وإرسال النموذج إلى مدير/ة المدرسة بموعد أقصاه .....

مع خالص الشكر والتقدير

أرجو تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين في المدرسة واقتراحات التحسين:

المجال	جوانب التحسين المقترحة

1 - برأيك ما نوع الدعم الذي يحتاجه الأطفال من مجلس أولياء الأمور؟

.....

2 - كيف يمكن للمجلس أن يخدم أولياء الأمور بما فيه مصلحة الأطفال؟

.....

3 - ما هي الأمور أو القضايا التي يحتاج المجلس إلى التركيز عليها؟

.....

4 - ما هي الأنشطة والبرامج التي ترغب في المشاركة فيها؟

.....

5 - ما هي الأمور التي تحتاجها لتقوم بدورك لدعم تعلم أبنائك بشكل عام؟

.....

6 - ما هي الأمور التي تحتاجها لتقوم بدورك لدعم تعلم أبنائك في دراستهم؟

.....

7 - هل لديك معرفة بالسلوكيات الواجب عليك اتباعها لتقديم الدعم لتعلم أبنائك بشكل عام؟

.....

8 - هل لديك معرفة جيدة بما يمكنك عمله لتدعيم تعلم أبنائك للمواد الدراسية؟

.....

9 - ما هي الأمور التي تحتاجها لتقوم بدورك لدعم مشاركة أبنائك والمدرسة في الأنشطة المجتمعية والمشاركة الفاعلة فيها؟

.....

10 - هل لديك الرغبة والوقت للمشاركة في اللجان الفرعية لمجلس أولياء الأمور؟

نعم..... لا.....

إذا كانت الإجابة بنعم، ما طبيعة اللجنة التي يمكن أن تشارك فيها؟

التطوير التربوي ..... الثقافية ..... الفنية .....

الرياضية ..... أخرى .....

11 - أرجو ذكر الأوقات المناسبة لكم لحضور اجتماعات الجمعية العمومية عند دعوتكم لحضورها.

.....

اسم وتوقيع ولي الأمر .....

التاريخ: .....

نموذج مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات قم (2)
دعوة أولياء الأمور لحضور اجتماع للمجلس

السيد/ة ..... ولي أمر الطفل/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

دعوة لحضور الاجتماع التأسيسي لمجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات

لقد حظيت مدرستنا بدعم قوي من أولياء الأمور منذ إنشائها، ما سهّل تطوير مدرستنا ومكنها من اكتساب سمعة طيبة. لهذا، فإننا نعبر عن امتناننا العميق لكم.

إن أطفالنا هم أغلى ما نملك، وهم المستقبل الذي يجب علينا أن نرعاه في بيئة آمنة وصحية وتعليمية توفر له المساحات والإمكانيات الضرورية للإبداع والوصول لأقصى مستويات التميز.

فبجانب التوجيه والرعاية الجيدة اللذين توفرهما المدرسة والمعلمين/ات والمرشدين/ات، فإن مشاركة أولياء الأمور في تربية الأبناء هي شيء أساسي وضروري في ظل الثورة المعلوماتية والتقنيات التعليمية الحديثة، فقد بذل العديد من أولياء الأمور المتحمسين للتعليم جهداً كبيراً مع وزارة التربية والتعليم لتأسيس مجلس أولياء الأمور الذي يهدف إلى تنمية أبنائنا الأطفال من خلال التعاون الوثيق بين أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات والمدرسة، كما يهدف إلى توفير خدمات تعليمية تعلمية ممتازة ومميزة.

ويسعدني، كممثل عن اللجنة التحضيرية لتأسيس مجلس أولياء الأمور، دعوتكم لحضور اللقاء التأسيسي لهذه الرابطة، وآمل أن تتمكن من تخصيص جزء من وقتك الثمين لحضور الاجتماع التأسيسي، الذي سيعقد بتاريخ..... الموافق يوم.....، وذلك في قاعة المدرسة، وذلك من الساعة..... إلى الساعة.....، حيث سيناقش الاجتماع الأجندة التالية:

- تقديم لرسالة مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات وأهدافه.
- التعارف بين أعضاء اللجنة التأسيسية لمجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.
- إقرار النظام الداخلي لمجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.
- انتخاب أعضاء مجلس إدارة لمجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات.
- ما يستجد على الأجندة.

برجاء الرد على هذه الدعوة كتابياً على الوصل المرسل وإرساله مع ابنك/بنتك إلى مدرس/ة الفصل قبل تاريخ.....

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

اسم مدير/ة المدرسة: ..... التوقيع: .....

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (3)
تأكيد حضور

السيد مدير/ة المدرسة المحترم.

أنا ولي أمر الطفل ..... في الصف .....

- أنا سوف أحضر الاجتماع التأسيسي للمجلس في الموعد المحدد.
- أنا أعتذر عن الحضور بسبب انشغالي.
- أنا أدعم تأسيس المجلس، وأشكر جهودكم على تأسيسه.

أنا ضد تأسيس هذا المجلس بسبب:

.....

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

توقيع ولي الأمر:..... اسم ولي الأمر:..... التاريخ:.....

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (4)
مجلس أولياء الأمور الاجتماع الثالث للمجلس

التاريخ: التوقيت: المكان:

الأجندة

1 - اعتماد محضر الاجتماع السابق للمجلس.

2 - متابعات:

- التقرير الخاص بأنشطة الفصل الدراسي الأول.
- نتائج المسح الخاص بأولياء الأمور للأطفال الذين يعانون من مشكلات دراسية.

3 - التقارير:

- مناقشة التقرير الخاص حول متابعة الأنشطة الخاصة بالمدارس الثانوية.

4 - النقاشات:

- انتخاب أولياء الأمور المتطوعين ليكونوا سفراء المدرسة لرعاية الأطفال.
- اختيار الأطفال الأكثر فقرا لتوزيع المساعدات عليهم.
- مناقشة الموقع الإلكتروني الخاص بدمج أولياء الأمور.

5 - ما يستجد. 6 - القضايا المؤجلة. 7 - تاريخ الاجتماع القادم.

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (5)

نموذج خطة التنفيذ

المشكلة (لماذا؟)	أنشطة التدخل (ما هي وكيف؟)	مسؤولية التنفيذ (من؟)	مُخرجات التنفيذ (ما مدى النجاح؟)	المخرجات النهائية (ما النتائج؟)
- ما الذي تأمل أن يفعله أولياء الأمور بشكل مختلف؟ حاول أن تكون دقيقاً قدر الإمكان. - كيف سيؤدي هذا التغيير في سلوك أولياء الأمور إلى تحسين مخرجات تعلّم الأطفال؟ - ما هي العوائق التي تواجه أولياء الأمور عند تطبيق هذه السلوكيات الجديدة؟ حاول قدر الإمكان أن تدعم إجابتك بأدلة مستمدة من حديثك معهم.	- ما هي الأنشطة المحسوسة التي ستُنفّذها؟ حاول قدر الإمكان ربط هذه الأنشطة بالتغيير في سلوك أولياء الأمور الذي تسعى إلى إحداثه. - كيف ستقوم بتنظيم أو ترتيب أو مزج الأنشطة في خطتك؟ - ما هي الأنشطة التي ستُنفّذها مع موظفيك لرفع مستوى مهاراتهم وثقتهم إزاء التعامل مع أولياء الأمور؟	- من سيكون المسؤول عن كل نشاط من الأنشطة؟ - من سيكون المسؤول عن تنسيق جميع الأنشطة والتأكد من إنجازها؟	**قصيرة الأمد** - كيف ستعرف ما إذا كان أولياء الأمور يقدّرون الأنشطة التي تقوم بها ويعبّرون عن استعدادهم للعمل بناءً على نصيحتك؟ **متوسطة الأمد** - ما هي الأنشطة والسلوكيات التي يتعيّن أن تراها من جانب أولياء الأمور عندما ينجح الأمر؟ كيف ستعرف ما إذا كان يتم تنفيذها؟	**طويلة الأمد** - كيف ستعرف ما إذا كان ثمة منافع تعود على تعلّم الأطفال جرّاء أنشطة مشاركة أولياء الأمور التي تُنفّذها؟

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (6)
مثال على خطة التنفيذ

المشكلة (لماذا؟)	أنشطة التدخل (ما هي؟ وكيف؟)	مسؤولية التنفيذ (من؟)	مُخرجات التنفيذ (ما مدى النجاح؟)	المخرجات النهائية (ما النتائج؟)
لا يزال في مدرستنا 3 من كل 10 أطفال في الصف الثالث لا يستطيعون تفكيك الكلمات، و4 من كل 10 أطفال لا يستطيعون القراءة باستيعاب. يؤمن المعلمون في المدرسة بالدور المهم الذي يضطلع به أولياء الأمور في دعم تعلّم القراءة لأطفالهم. تشير المحادثات غير الرسمية مع أولياء الأمور إلى أن الكثيرين منهم لا يشعرون بالثقة بالنفس إزاء دعم تعلّم القراءة لأطفالهم في الأسرة. تهدف هذه الخطة إلى تزويد المعلمين/ات، والمرشدين/ات بالمعرفة اللازمة للتواصل مع أولياء الأمور، وبالتالي تزويد أولياء الأمور بالمعرفة العملية والمهارات اللازمة لدعم تعلّم القراءة لأطفالهم.	**تدريب مهني للموظفين يهدف إلى بناء قدراتهم فيما يتعلق بطرق التواصل بين المدرسة والأسرة، وطرق تقديم استراتيجيات عملية لأولياء الأمور لدعم تعلّم القراءة.** سنقوم بما يلي: * جدولة التدريب المهني حول كيفية التواصل مع أولياء الأمور. * جدولة التدريب المهني حول الاستراتيجيات العملية وطرائق التدريس التي تساعد أولياء الأمور على دعم تعلّم القراءة لأطفالهم. * متابعة الموظفين بعد التدريب. **التواصل مع الأسر لبناء الثقة وضمان وضوح المنهجيات والتوقعات.** سنقوم بما يلي: - معرفة الطرق التي يفضلها أولياء الأمور للتواصل معهم، وذلك بإرسال استبانة إليهم في بداية العام، وبناءً عليها يتم تحديد أفضل قنوات التواصل مع أولياء الأمور و/أو وضع جدول زمني للتواصل معهم.	**التدريب المهني للموظفين** - يقوم المدير/ة بتحديد الموظفين الذين يتمتعون بالثقة بالنفس حيال التواصل مع أولياء الأمور، إلى جانب الموظفين الذين لديهم أفضل فهم للاستراتيجيات الأكثر تأثيراً التي يمكن لأولياء الأمور استخدامها في دعم تحسين مهارات القراءة لدى أطفالهم، بحيث يتم اعتبارهم مرشدين للموظفين الآخرين. - يقوم معلمو اللغة العربية بتحديد احتياجاتهم التدريبية أو الجوانب التي يحتاجون إلى الدعم فيها، والتي ستتيح لهم تعزيز مهارات إشراك أولياء الأمور؛ حيث سيتم عقد جلسات تدريبية ذات صلة باحتياجاتهم. - يقوم المدير/ة بطلب التغذية الراجعة من جميع الموظفين والمعلمين/ات والمرشدين/ات، والتحقق من فهمهم للخطة والعملية، وبناءً على ذلك يتم تقديم الدعم للموظفين وفقاً لاحتياجاتهم.	**قصيرة الأمد (0 - 8 أسابيع)** - تطوير نهج ثابت لدعم أولياء الأمور ومشاركته مع الموظفين والأسر. - إفادة الموظفين بزيادة ثقتهم بأنفسهم حيال طرق إشراك أولياء الأمور وطرق التواصل، وتقديم استراتيجيات عملية لدعم تعلّم القراءة. - استمرار أولياء الأمور في المشاركة في التعلّم، ويتم قياس ذلك بتفاعلهم مع المعلمين/ات والمرشدين/ات وحضورهم للاجتماعات والفعاليات ومشاركتهم للأسئلة والتغذية الراجعة. **متوسطة الأمد (9 - 16 أسبوعاً)** - حصول الأطفال على تجربة تعليم ثابتة ومُتّسقة بين المدرسة والأسرة واستمرار تحسّن مهاراتهم في القراءة. - استخدام الموظفين نهجاً مشتركاً ولغة تواصل مشتركة حول مشاركة أولياء الأمور ودعم تعلّم القراءة.	**طويلة الأمد (17 - 32 أسبوعاً)** - قيام جميع أولياء الأمور بدعم تعلّم القراءة لأطفالهم في الأسرة، بتوجيه من المدارس. - إحراز التقدم والتحسُّن الواضح في مخرجات تعلّم القراءة للأطفال. - إفادة الأطفال وأولياء الأمور ذوي الاحتياجات الإضافية بأنهم يستفيدون من الدعم المقدم لهم وفقاً لاحتياجاتهم. - مشاركة الأسر في تعليم أطفالهم بشكل أكبر من مشاركتهم السابقة، وتقديمهم تغذية راجعة من شأنها المساهمة في وضع وتحديث الخطط والقرارات وتشكيل المنهجيات للعام المقبل. - تعمّق وعي المدرسة بالاستراتيجيات الأكثر نجاحاً في تحسين مخرجات تعلّم القراءة للأطفال وتعرف كيفية استغلالها/تحسينها في خططها المستقبلية.

	- إرسال رسائل أسبوعية إلى أولياء الأمور عبر تطبيق واتساب لإخبارهم بما سيتعلّمه أطفالهم في الأسبوع المقبل، والكيفية التي يمكنهم بها المساعدة. - إنشاء صفحة فيسبوك للمدرسة ومشاركة أنشطة القراءة وتحصيل الأطفال فيها. **اعتماد نهج ثابت لدعم أولياء الأمور والحفاظ على استدامته وفقاً لاحتياجات الأطفال وأولياء أمورهم.** سنقوم بما يلي: - تقييم النهج والاستراتيجيات المستخدمة بناءً على التغذية الراجعة التي نحصل عليها من أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات، وأي تغييرات في تحصيل الأطفال. - تخصيص ورش عمل لأولياء الأمور الذين نعرف أنهم يواجهون صعوبة في القراءة والكتابة. - النظر فيما إذا كانت البروتوكولات والمنهجيات والاستراتيجيات الموضوعة بحاجة إلى التحديث استجابة لنتائج التقييم والتغذية الراجعة.	**التواصل مع الأُسر** - يقوم المدير/ة بإنشاء نظام تواصل وإيجاد لغة تواصل مشتركة حول مشاركة أولياء الأمور. - يكون كل معلم من معلمي اللغة العربية مسؤولاً عن إرسال رسائل أسبوعية إلى أولياء أمور طلبته عبر تطبيق واتساب، ومشاركة نشاط واحد على الأقل في صفحة فيسبوك يتعلّق بالقراءة كي يستخدمه أولياء الأمور مع أطفالهم. **اعتماد وإدامة نهج ثابت لدعم أولياء الأمور والحفاظ على استدامته:** - يقوم المدير/ة/ رئيس قسم اللغة العربية (إن وجد) بمتابعة التنفيذ والتأكد من التطبيق السليم للاستراتيجيات. - يقوم المدير/ة بتقييم النهج والاستراتيجيات المستخدمة بناءً على التغذية الراجعة التي يحصل عليها من أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات والتغييرات في تحصيل الأطفال. - يجتمع المدير/ة مع معلمي اللغة العربية للنظر فيما إذا كانت البروتوكولات والمنهجيات والاستراتيجيات الموضوعة بحاجة إلى التحديث استجابة لنتائج التقييم والتغذية الراجعة.	- اكتساب الموظفين مهارات تواصل ومعارف جديدة حول الاستراتيجيات العملية الرامية إلى تحسين تعلّم القراءة، التي من شأنها أن تدعم هويتهم المهنية. - شعور الأسر بالدعم وفهمهم لما هو متوقع منهم ومن أطفالهم.	

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (7)
نموذج تقييم

نشكركم/ن على مشاركتكم/ن في اللقاءات والورشات التي ينظمها مجلس أولياء الأمور في المدرسة. ولغايات قياس الأثر وسعينا الدائم إلى تقديم ما يعكس حاجات أبنائنا الأطفال وأولياء الأمور والمجتمع، نرجو منكم تعبئة النموذج التالي الخاص بتقييم الورشة، مع العلم أن المدخلات ستُستخدم لغايات بحثية، وسيتم التعامل مع الإجابات بشكل يتسم بالسرية.

الورشة

عناصر التقييم	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	متوسطة	ضعيفة
تحقيق أهداف الورشة التدريبية					
محتوى الورشة طوّر من معرفتي ومهارتي					
أوقات الورشة استثمرت بشكل كامل					
النشاطات المستخدمة كانت محفزّة ومشجعة على التعلم					
الأمثلة المستخدمة كانت واضحة					
مستوى تنظيم التدريب					
مدة الورشة					
مكان الورشة					
ما هو تقييمك العام للورشة؟					
هل تعتقد/ين أن الورشة ساعدتك على تطوير مهاراتك؟					
توصيات:					
ملاحظات عامة:					

نموذج مجالس أولياء الأمور رقم (8)
نموذج تقييم

الميسر/ة، المدرب/ة المدرب/ة:

ما هو تقييمك/كِ للمدرب على مستوى	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
الأسلوب					
طريقة العرض					
التعامل مع المشاركين/ات					
التعامل مع الفروقات الفردية					
القدرة على خلق أجواء تعليمية					
القدرة على إشراك الجميع					
استخدام نصوص مساعدة					
إيصال المعلومة/الفكرة					
تفعيل النقاش					
خلق طرق تفكير وزوايا نظر جديدة					
المساعدة على تطوير مقترحاتكم					

هل ترغب/ين في حضور لقاء آخر مع المدرب/ة نفسه/ا؟

نعم ☐ **لا** ☐

ما هي ملاحظاتك/كِ العامة حول المدرّب/ة؟

.....

ساعدكم التدريب في التعرف على الربط بالواقع؟

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت إجابتكم نعم، كيف؟

.....

الفصل الرابع

إرشادات ونصائح للأهل لدعم تعلم الأطفال عن بعد

نقدم في هذا الفصل إرشادات ونصائح للأهل لدعم تعلم الأطفال عن بعد.[1]

ادعم طفلك في عملية التعلم عن بعد

إرشادات ونصائح

تظهر جميع الدراسات المتعلقة بأداء الأطفال المدرسي أهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم تقدم أطفالهم ونجاحهم، وهذه حقيقة واقعة بما يتعلق بأنواع التعليم المختلفة؛ سواء التعليم النظامي الوجاهي، أو التعليم عن بعد، أو التعليم المختلط.

لكن يقع دور أكبر على عاتق أولياء الأمور لدعم العملية التعلمية للطفل في حال التعلم عن بعد.

وعلى الرغم من أن التعلم عن بعد كان بديلًا أساسياً للأطفال خلال إغلاق المدارس، فإنه لا يمكن أن يحل محل الصف الدراسي، بل إنه يترك الطفل الأكثر ضعفاً خلفه. وما زالت إمكانيات المعلمين/ات والمرشدين/ات ومحدودية مواردهم تقف عائقاً أمام تكييف صفوفهم للتعلم عبر الإنترنت، في حين أن العديد من الأطفال لا يتمكنون من الوصول إلى المناهج الدراسية والمواد التعليمية التي تتوافق مع التعلم عبر الإنترنت.

والأطفال الأكثر ضعفاً لا يتم الوصول إليهم من خلال الفصول الدراسية عن بعد؛ إما بسبب عدم وجود جهاز حاسوب وإما لعدم الاتصال بالإنترنت للتعلم عن بعد، وغالباً ما لا يستطيع الأطفال الصغار المشاركة بسبب عدم وجود الدعم في استخدام التكنولوجيا. وفي العديد من الأسر، يجب، أيضاً، مشاركة مساحات التعلم والأجهزة بين الأطفال، ما يجعل من الصعب البقاء مركزين والتعلم بدون انقطاع.

بدون دعم للتعلم عن بعد، سيعاني العديد من الأطفال من فقدان القدرة والرغبة في التعلم، كما سيعانون من الضغط النفسي وزيادة خطر التسرب من المدرسة، وبخاصة الأطفال الصغار في مراحل النمو الحرجة.

---

(١) اقتبست النصوص الواردة في هذا الفصل من دليل «طفلي في البيت... ماذا أفعل؟ - دليل تعزيز المهارات الوالدية للتعامل مع الأطفال خلال جائحة كورونا 2020»، إعداد د. إياد الكرنز (دليل غير منشور).

في الوقت ذاته، يجب الاعتراف بأن هناك تحديات حقيقية تواجه أولياء الأمور للقيام بهذا الدور، حيث يواجه أولياء الأمور صعوبات تحد من قدرتهم على خلق التوازن ما بين مسؤوليات البيت والعمل، ومسؤوليات دعم العملية التعلمية لأطفالهم.

في هذا الفصل، سنحاول تفكيك التحديدات التي تواجه أولياء الأمور، وسنقدم مجموعة من النصائح للآباء والأمهات حول كيفية مساعدة الأطفال من مختلف الأعمار على التغلب على التحديات في هذا البيئة التعليمية الجديدة، من أجل تحقيق نتائج أفضل للتعلم.

احتياجات التعلم عن بعد للأطفال

بشكل عام يواجه الأطفال من مختلف الأعمار تحديات مختلفة في الفصول الدراسية عن بعد، ويمكن للآباء والأمهات أن يلعبوا دوراً حيوياً في مساعدة الأطفال على التعلم والتطور إلى أقصى إمكاناتهم.

بالنسبة للأطفال الصغار، فهم يتعلمون ويطورون مهاراتهم بشكل فعال عن طريق التفاعل مع زملائهم ومعلميهم، وهو ما يعرقله التعلم عبر الإنترنت بشكل كبير. يمكن للآباء أن يكملوا تعلم الأطفال عبر الإنترنت بأنشطة عملية مثل قراءة الكتب، واللعب بالطين، أو بالمكعبات والرسم، إضافة إلى ممارسة اللغات من خلال المحادثة.

أما بالنسبة للمراهقين/ات، فهم يشعرون بالتوتر بسبب التعلم عبر الإنترنت بسبب الشعور بالوحدة والعزلة عن الأقران، وزيادة العبء العملي، وقضاء وقت أطول أمام الشاشات والأجهزة، ونقص الدعم التعليمي الفردي. يمكن للآباء مساعدتهم على إدارة التوتر عن طريق الاستماع إلى تحدياتهم، وتشجيعهم على الاستراحات المتكررة وتقديم الدعم.

هناك مجموعة من الاستراتيجيات المقترحة أثبتت فعاليتها في مساعدة أولياء الأمور في تطوير قدراتهم على دعم عملية تعلم أطفالهم عن بعد:

1. استثمر في تعزيز علاقة الأسرة بالمعلمين/ات والمرشدين/ات.
2. خطط لفترات راحة من أجل تعزيز عملية التعلم.
3. خفض من وقت استخدام الأجهزة الذكية.
4. تعرف على أساسيات التعلم الفعال.
5. طور روتيناً فعالاً.
6. حفز وكافئ.
7. امنح نفسك اهتماماً كافياً.

الاستراتيجية الأولى:
استثمر في تعزيز علاقة الأسرة بالمعلمين/ات، والمرشدين/ات

التحدي: عدم توافق توقعات المدرسة مع قدرات أولياء الأمور.

من المتعارف عليه أهمية العلاقة بين المعلمين/ات والمرشدين/ات وأولياء الأمور، لكن عندما تتحول العملية التعلمية إلى التعلم عن بعد، فإن دور أولياء الأمور في دعمهم يتعاظم، وهنا تصبح قضية الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور أمراً حاسماً.

خذ بعين الاعتبار النصائح التالية خلال سعيك إلى تطوير علاقة قوية مع معلمي طفلك، وابحث عن حلول تتناسب مع احتياجات طفلك التعلمية:

- تواصل مع معلم طفلك: حاول استيضاح التوقعات الخاصة بالمعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها طفلك من خلال التعليم عن بعد.
- اطلب المساعدة: في حال وجدت نفسك عالقاً في موضوع ما متعلق سواء بالمنهج أو التقنيات والإلكترونيات التي يجب أن يستخدمها طفلك، لا تتردد في طلب الدعم والمساعدة؛ سواء من معلم طفلك، أو ممن لديه القدرة على تقديم الدعم.
- وضح التحديات: شارك التحديات التي تواجهك في التعليم عن بعد مع المعلم، أخبره بأوقات وصل وقطع الإنترنت، وعدد الأجهزة، وعدد المستخدمين، والتحديات الخاصة بوقت استخدام الأجهزة، وسيقوم المعلم بدعمك من خلال إعطائك خيارات بديلة تتناسب مع احتياجات طفلك.
- في حال كنت تواجه مشاكل في الاتصال بالإنترنت، اطلب من المعلم مساعدتك في توفير أوراق عمل مطبوعة لطفلك.
- في حال كنت تواجه مشكلة في تنظيم عملية استخدام الأجهزة الذكية بين أطفالك، اطلب من المعلم مساعدتك في الوصول إلى الفيديوهات المسجلة للدروس.
- تعاون مع المدرس: حاول أن تعرف جدول المعلم، وأوقات وطرق التواصل المناسبة له لضمان عملية تواصل فعالة.

* **تذكر:** أنك المعلم الأول والأفضل لطفلك، المعلم يتقدم ويصبح مبدعاً، ولكن لا يمكن الوصول إلى الإبداع بدون فهم واضح لاحتياجات الطفل.

الاستراتيجية الثانية:
خطط لفترات راحة
من أجل تعزيز عملية التعلم

التحدي: يواجه الأطفال تشتتاً في الانتباه، وصعوبة في المحافظة على التركيز.

يفقد الأطفال التركيز بعد فترة زمنية معينة تعتمد على مجموعة من العوامل، مثل العمر، والبيئة المحيطة، ودرجة اهتمامهم بما يفعلونه. ومن أجل التخفيف من أوقات التشتت وعدم التركيز، خطط مع طفلك فترات للاستراحة بعد انقضاء فترة زمنية معينة، أو عند إنجاز مهمة محددة. في وقت الاستراحة، فإن عقل الطفل يتركز على معالجة المعلومات والمهارات التي اكتسبها، كما أن فترة الاستراحة تساعد الطفل على توجيه طاقته باتجاه الأنشطة المتعلقة بالدراسة.

فترات الاستراحة تعمل على:

تقليل: التعب، التشتت، عدم التركيز.

تعزيز: التركيز، الإنتاجية، الصحة العقلية.

ماذا يمكن أن يفعل الأطفال خلال فترة الراحة؟

- ممارسة الرياضة (تسلق، مشي، ركض، لعب الكرة....).
- ممارسة الفنون (رسم، استماع للموسيقى، تشكيل، أشغال يدوية....).
- القراءة مع صديق أو أحد أفراد الأسرة.
- ممارسة ألعاب تساعد على تعزيز التركيز مثل الأحاجي.
- التحدث إلى صديق.
- المساعدة والاستمتاع في الطبخ.

* **تذكر**: تحدد فترة الاستراحة حسب طبيعة الطفل وقدراته، فبعض الأطفال يحتاج إلى فترة استراحة أطول من الآخرين لاسترداد التركيز، كذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المهمة السابقة واللاحقة، كما يجب التنسيق مع جدول الحصص الافتراضية.

الاستراتيجية الثالثة:
خفض من وقت استخدام الأجهزة الذكية!

التحدي: الأضرار الناتجة عن استخدام الأجهزة الذكية لوقت طويل.

يقضي الأطفال وقتاً طويلاً في استخدام الأجهزة الذكية والتعرض للشاشات خلال فترات التعلم عن بعد، وهذا يعرض الأطفال لأضرار بالغة؛ سواء على المستوى الجسدي، أو الاجتماعي أو العاطفي. هذا يتطلب من أولياء الأمور متابعة عملية استخدام أطفالهم للأجهزة الإلكترونية، حيث إنهم لا يستخدمونها من أجل الدراسة فحسب، بل، أيضاً، للتواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، واللعب، ومشاهدة الفيديوهات....

من أجل تحديد وقت استخدام الأجهزة الذكية عليك:

- تطوير علاقات أكثر إيجابية وتفاعلية داخل الأسرة (الحديث ومشاركة الأفكار والمشاعر، اللعب سوياً، ممارسة أنشطة حركية، توكيل بعض المهام الأسرية للأطفال).

- تخصيص وقت الأسرة: وهو الفرصة الأكثر فعالية في تطوير التواصل والعلاقات بين أفراد الأسرة، حاول أن تجعل هذا الوقت ممتعاً قدر الإمكان لك ولجميع أفراد الأسرة.

- استثمار الأجهزة الذكية لتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة: مثل مشاهدة الأفلام ولعب ألعاب جماعية تتطلب نقاشاً واقعياً.

* تذكر: يجب أن تكون واضحاً وحازماً جداً في مواعيد استخدام الأجهزة الذكية مع الاتفاق على إجراءات ضبط للالتزام بهذه المواعيد، مع التأكيد على التزامك شخصياً.

على سبيل المثال: يتم وضع الأجهزة الإلكترونية في مكان معين، ولا يتم استخدامها إلا بالوقت المحدد.

الاستراتيجية الرابعة:
تعرّف على أساسيات التعلم الفعال

التحدي: أولياء الأمور لا يشعرون أنهم جاهزون لتقديم الدعم لأطفالهم خلال عملية التعلم.

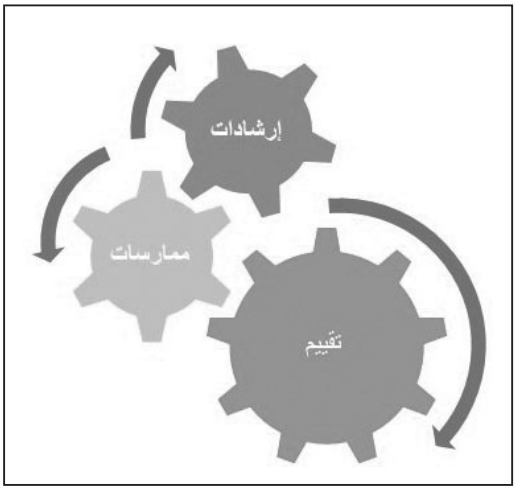

كما أسلفنا، فأنت المعلم الأول لطفلك، وهذا يتطلب مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب أن تتمتع بها لتتمكن من دعم عملية تعلمية ضمن نمو صحي لطفلك من جميع الجوانب.

في ظل الأعباء الواقعة على عاتق أولياء الأمور، قد يشعرون أنهم لا يمتلكون المعارف والمهارات الكافية لدعم تعلم أطفالهم عن بعد. هنا يجب التنويه إلى أن أنك يجب أن تتعرف على دورة التعليم والتعلم للتأكد من تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعلمية.

الإرشادات: المنهجيات والاستراتيجيات التي تستخدم لتمكين الطفل من تعلم المحتوى

الدروس الافتراضية سواء من خلال المدرس، أو الفيديوهات، أو مواد تعليمية عبر الإنترنت، هي بحاجة لمهارة لدعمها وتمكين الطفل من الاستفادة منها. يمكنك طلب دعم المعلم لتزويدك ببعض الاستراتيجيات أو الخطط للتعليم الدوري، كما يمكنك إيجاد العديد من المصادر عبر الإنترنت التي تساعدك في عملية تعليم طفلك.

الممارسات: ممارسة تجربة التعلم عبر الإنترنت سواء من خلال الدروس المشروحة، أو التمارين، أو الألعاب، أو أوراق العمل

التجارب التعلمية المخططة بشكل جيد، تحفز الطفل على تحسين مفاهيمه، ومعارفه، ومهاراته بطرق جديدة. اطلب المساعدة من المعلم لتزويدك بهذه الطرق.

التقييم: الاختبارات القصيرة، الامتحانات، التقويم

تتعدد أنواع التقييم المستخدمة لقياس مخرجات التعلم عند الطفل، وتختلف طريقة التقييم بحسب المرحلة الدراسية، كما أنها قد تكون عملية تقييم تشخيصية أو كمية. في جميع الأحوال، عليك استشارة المعلم في أدوات التقييم التي يجب عليك استخدامها لقياس النتائج.

* **تذكر**: اللعب هو قناة الأطفال الرئيسية للتعلم وتكوين الخبرات الذاتية.

الاستراتيجية الخامسة:
طور روتيناً فعالاً!

التحدي: عدم توافق توقعات المدرسة مع قدرات أولياء الأمور.

الروتين هو الأساس:

الروتين هو الكيفية التي تنظم بها الأسرة نفسها للوصول إلى تحقيق الأهداف وإنجازها، وكل أسرة لها روتينها الفريد الخاص بها.

الروتين يساعد أفراد الأسرة على معرفة المسؤوليات (مَن يفعل ماذا؟)، متى؟ كيف؟

الروتين يساعد أطفالك في معرفة ما هو الأهم بالنسبة لهم، وتسمى بعض الإجراءات الروتينية بالطقوس، وهي التي تساعدنا على مشاركة وتعزيز المعلومات والمعارف والمهارات، علاوة على تعزيز الشعور بالانتماء والأمان، وتأكيد القيم والمعتقدات، وتقوية الشعور بالمسؤولية لدى الأطفال، كما تعمل على تقوية الانتماء والتكاتف والتشاركية داخل الأسرة.

وبالأساس، فإن عملية التعلم عندما يكون هناك انسجام ما بين الروتين والبرنامج الدراسي، فإذا كان طفلك يدرس بشكل عشوائي، فسوف يكون معرضاً للقلق والخيبة بشكل أكبر.

إليك الخطوات التالية التي سوف تساعدك وطفلك على تكوين روتين فعال:

- اجعل طفلك يكتب المهام اليومية: الكتابة تساعد في تعزيز المسؤولية تجاه المهام، كما تساعد في جعلها أكثر وضوحاً وتنظيماً، كما تساعدك على المتابعة بشكل أفضل.
- حدد أولوياتك: في حال كان لديك التزامات لا يمكن تأجيلها، اطلب ممن يستطيع مساعدة ومتابعة طفلك في عملية التعلم بينما تنجز مهامك.
- اترك مجالاً للأوقات المرنة: اترك في جدولك بعض الساعات المرنة لدعم ومساعدة طفلك في دروسه.
- حدد الأوقات المخصصة لكل مهمة؛ سواء الدراسة أو المهام الأخرى مثل (الاستيقاظ من النوم، المهام الأسرية، تناول الطعام، اللعب...).
- سيساعدك إنشاء قائمة تحقق على متابعة الجدول اليومي إلى أن يصبح روتينا يومياً، ويمكن تقسيم المهام إلى مهام إجبارية وأخرى اختيارية.

* **تذكر**: مشاركة طفلك في إعداد البرنامج اليومي، وبخاصة طفلك المراهق، ستعزز التزامه بالمهام المحددة، وتنمى الشعور بالمسؤولية.

الاستراتيجية السادسة:
حفز وكافئ

التحدي: فقدان الأطفال للحافز والشغف للتعلم.

يوفر التعليم عن بعد مرونة كبيرة للطفل، ومع هذه المرونة تأتي المسؤولية، وعلى أولياء الأمور التعاون مع أطفالهم للحفاظ على مستوى عالٍ من الدافعية والتحفيز من أجل إتمام المهام، والوصول إلى نتائج عملية التعلم المخططة.

تعد منهجيات التربية الإيجابية أحد أنجح الطرق في المحافظة على دافعية الطفل لعملية التعلم، وبشكل مختصر فإن التربية الإيجابية هي منهجية تُستخدم فيها تقنيات مبنية على الحب، والاحترام، والتشجيع، والرعاية، وتأمين بيئة إيجابية، وهي أسلوب التربية التي تساعد الطفل على أن ينمو ويكبر بأمانٍ وأدب، وأن ينمي ثقةً إيجابيةً بنفسه، بدلاً من أن يكبر في بيئةٍ سلبيةٍ مليئة بالانتقاد، والصراخ، ويفقد حسه بالأمان والأدب، ويفقد ثقته بنفسه، وينمي تصرفات غير سليمة.

لطالما شكل التعزيز الإيجابي والانضباط الإيجابي استراتيجيات تكيف في التعليم والتربية على حد سواء، حيث يتضمن الانضباط الإيجابي إزالة المنبه أو المحفز الإيجابي لتثبيط سلوك معين، وتدريب الطفل على عدم القيام به مرة أخرى. ونستطيع الحديث عن الأنواع الأربعة من التعزيز الإيجابي وهي:

1. **معززات طبيعية**: تحدث مباشرة نتيجة للسلوك.
2. **معززات رمزية**: تلك التي يتم منحها لأداء الطفل سلوكيات معينة، ويمكن استبدالها بشيء ذي قيمة يقدّره الطفل.
3. **التعزيزات الاجتماعية**: تلك التي تشمل تعبير الآخرين عن موافقتهم على السلوك كأن توافق على سلوك جيد وتقول لطفلك: «عمل جيد!» أو «عمل ممتاز!».
4. **المعززات الملموسة**: وهي مكافآت مادية فعلية مثل: النقود، والألعاب، والحلوى.

وتعتمد فعالية المعزز على سياق التصرف أو السلوك الإيجابي المتعلق بعملية التعلم الذي قام به الطفل، وتكون التعزيزات الإيجابية الطبيعية هي الأكثر فعالية غالباً، ولكن يمكن أن تكون التعزيزات الإيجابية الاجتماعية قوية للغاية. إلا أن التعزيز الإيجابي الرمزي أكثر فائدة مع الأطفال، مثلاً أن تعلق نجمة ذهبية لكل من أطفالك الذين يقومون بإنجاز مهامهم التعلمية في الأوقات المحددة.

* **تذكر**: التخطيط لطبيعة المكافآت مع الطفل يعطي نتائج مفاجئة للأهل.

الاستراتيجية السابعة:
اعطِ نفسك اهتماماً كافياً

التحدي: يشعر أولياء الأمور بالتوتر والضغط بشكل كبير خلال عملية التعلم عن بعد.

بينما يشعر أولياء الأمور بالخوف والقلق حيال الوضع العام، يتطور هذا القلق لحالة الارتباك عند الأمهات والآباء، فالأطفال موجودون في البيت بشكل مفاجئ حتى إشعار آخر في الأثناء التي يجب أن يكونوا في المدارس، ويقضون معظم وقتهم في أداء الوظائف المدرسية.

ويزيد هذا الوضع من أعباء أولياء الأمور الذين قد يضطرون للعمل من البيت، وفي الوقت نفسه تلبية المتطلبات الأسرية من رعاية الأطفال، والتنظيف، وإعداد الطعام، ومحاولة الحفاظ على حالة من التوازن والهدوء.

وهنا يبدأ كل من الأم والأب بالبحث عن مخرج من هذا المأزق والتأرجح بين طرق التغلب على هذه التحديات بالحوار أحياناً، وبالتجاهل، وبالتحفيز، وبالصراخ، وبالعقاب أحياناً أخرى، وقد تنتهي كثير من المحاولات بالانهيار.

إبدا بحماية نفسك

استرخِ: لكي تتمكن من التوصل إلى الطريقة المناسبة للتعامل مع الوضع القائم، عليك أولاً وثانياً وثالثاً الاسترخاء من أجل الوصول لصفاء الذهن الذي سوف يمكنك من التعامل مع التحديات بالشكل الأفضل، وكذلك سيساعد أطفالك بشكل كبير.

تعتقد أنك لا تملك الوقت للاسترخاء؟! الاسترخاء رفاهية لا تمتلكها؟!

الأهم: الالتزام بنظام غذائي صحي: حيث يرتبط النظام الغذائي بمستويات الإجهاد، فغالباً الشخص الذي يعاني من الإجهاد لا يتناول الطعام الصحي، بل يلجأ إلى الأطعمة السكرية والخفيفة والدهنية، ولذلك يجب تجنب هذه الأطعمة خلال فترات الإجهاد، والتركيز على الفواكه والخضروات، إضافة إلى الأطعمة الغنية بالأحماض الدهنية وأوميجا 3 التي تساعد في التقليل من أعراض الإجهاد.

إليك بعض تمارين الاسترخاء التي يمكنك اختيار ما يناسبك من بينها، وهي لا تحتاج سوى دقائق قليلة جداً خلال يومك. ومن المؤكد أن لدى كل أسرة بعض الممارسات اليومية التي تساعد على الاسترخاء بدون تخطيط مثل الغناء، والرقص، واللعب، والضحك...:

* التأمل: دقائق من الصمت والتأمل قد تغير يومك كاملاً، فالتأمل من أهم طرق التخلص من التوتر وضغوط الحياة اليومية، فقط ركز على التنفس، ويمكنك في هذه الأثناء الاستماع إلى بعض الموسيقى الهادئة.

* أسند رأسك إلى وسادة: تمر علينا أيام وكل ما نحتاجه هو قيلولة طويلة لاستعادة توازننا خلال اليوم، ولكن أن تحصل على قيلولة بوجود الأطفال في هذه الظروف من المستحيلات السبع. يمكنك عوضاً عن ذلك، أخذ وسادة صغيرة، أسند رأسك عليها للأمام وتخيل أن الوسادة قطعة من الإسفنج تمتص كل توترك.

* الاسترخاء التقدمي: قم بتركيز كل الضغط على عضلةٍ واحدة في الجسم، مثلاً استخدم كرة مطاطية للضغط عليها وإراحة اليد مرات عدة، ستشعر بانخفاض التوتر تدريجياً، ويستخدم البعض تلك الطريقة لتساعدهم على النوم.

* العد العكسي: جرب أن تعد للرقم 10 ثم قم بالعد العكسي مرةً أخري، فسيساعدك هذا على التخلص من التوتر والعصبية.

* أحلام اليقظة: التي تعرف بالتصور الخلاق أيضاً، تخيل بعض الأشياء التي تجعلك سعيداً لتتغلب على التوتر، فهو من محفزات المزاج السريعة المفعول.

* أغمض عينيك: قم بإغماض عينيك لدقائق عدة أثناء اليوم لتنفصل تماماً عن الضغوط والتوتر، وهي طريقة سهلة لاستعادة التركيز.

* التدليك: قم بتدليك الأجزاء التي يمكنك الوصل إليها من جسدك، حيث يعد التدليك من الأشياء المهمة للذين يقضون ساعات عدة في العمل المتواصل، ويساعد على التخلص من الطاقة السلبية والتوتر.

* التنفس العميق: يمكن تقليل التوتر من خلال أخذ استراحة لمدة خمس دقائق، والتركيز على التنفس، ويمكن القيام بذلك من خلال الجلوس مستقيماً وإغلاق العيون ووضع اليد على البطن، ومن ثم استنشاق الهواء ببطء من خلال الأنف مع الشعور ببدء التنفس من البطن ومروره باتجاه قمة الرأس، ومن ثم عكس العملية من أجل الزفير باستخدام الفم، فالتنفس العميق يساعد على مقاومة آثار الإجهاد، من خلال إبطاء معدل ضربات القلب، وخفض ضغط الدم.

* القيام بنشاط جسمي: يمكن التخلص من التوتر من خلال القيام بالتمارين الرياضية المختلفة، مثل: المشي المنظم من أجل تخفيف التوتر عبر تحفيز الدماغ على إفراز المواد الكيميائية التي تبعث على الشعور بالراحة، ويمكن القيام بتمارين بسيطة مثل صعود الدرج ونزوله، أو القيام ببعض التمارين التمددية مثل هز الكتفين ولف الرقبة.

* الاستماع للموسيقى: يمكن تقليل الإجهاد والتوتر من خلال الاستماع للموسيقى الهادئة، التي تساعد في التأثير بصورة جيدة على الدماغ والجسم وتخفيض ضغط الدم والكورتيزول الذي يرتبط بالإجهاد. ويمكن الاستماع للموسيقى الكلاسيكية أو صوت من الطبيعة.

* الاستحمام: يمكن التخلص من التوتر والاستمتاع بالهدوء من خلال الاستحمام بالماء الدافئ، مع القليل من قطرات الزيوت العطرية إن أمكن، كما يمكن اتباع قاعدة واحدة بسيطة؛ ألا وهي التوقف عن التفكير، من خلال تركيز الإحساس بالماء الدافئ من أجل إراحة العضلات والذهن، إضافة إلى أنه يفضل الاستحمام بالماء الساخن الذي يساعد في تنشيط الدورة الدموية، ما يزود العضلات بالأكسجين بشكل فعال، وبالتالي يدعم عملية الاسترخاء.

* الضحك: يساعد الضحك في إفراز هرمون الأندروفين الذي يقلل من مستوى هرمونات الكورتيزول والأدرينالين المسببة للتوتر، فيمكنك مشاهدة مقاطع فيديو مضحكة تساهم في زيادة الضحك.

* إزالة الضغط: يمكن تقليل التوتر وإزالة الضغط من خلال وضع كيس من المطاط أو قربة ماء ساخن حول الرقبة والكتفين لمدة عشر دقائق، مع إغماض العينين واسترخاء عضلات الوجه والرقبة والظهر، ومن ثم إزالة القربة واستخدام كرة مطاطية للتخلص من التوتر، من خلال وضع الكرة بين الظهر والحائط والإنحناء على الحائط والضغط على الكرة بلطف لمدة خمس عشرة ثانية، ثم الانتقال لبقعة أخرى.

* **تذكر**: من المؤكد أن لدى كل أسرة بعض الممارسات اليومية التي تساعد على الاسترخاء بدون تخطيط مثل الغناء، والرقص، واللعب، الضحك....

* **نصائح عامة لدعم العملية التعلمية عند بعد:**

- لدى أطفالك مجموعة من المصادر للوصول إلى التعلّم؛ سواء من خلال الكتب المدرسية، والتلفاز، والإذاعة، إضافة إلى المصادر المتاحة عبر الإنترنت.
- ساعد أطفالك على ممارسة المعارف والمهارات التعلمية التي يمتلكونها؛ سواء من خلال الألعاب، أو أوراق العمل.
- شجع أطفالك الأكبر سناً على مساعدة أشقائهم الأصغر في عملية التعلم ومتابعة الدروس.
- لا تُرهق أطفالك بعملية التعلم، فقضاء ساعات بسيطة في التعلم الأكاديمي كافٍ لإبقائهم على تواصل مع التعليم، فالأولوية للحفاظ عليهم سليمين جسدياً ونفسياً واجتماعياً.
- الوقت الحر: تخصيص وقت حر لكل فرد من أفراد الأسرة بما يتناسب مع احتياجاته وقدراته مهم جداً للاسترخاء وتخفيف الضغط والتفكير في قضايا معينة، أو عمل شيء خاص، والتحدث الى الأصدقاء، وأخذ قيلولة، واستخدام الأجهزة الإلكترونية.

منصات التعليم عن بعد التي تم تطويرها من خلال وزارة التربية والتعليم أو الأونروا:

- البوابة التعليمية الفلسطينية - نحو تعليم تفاعلي إلكتروني مبدع:
https://www.it - mohe.com/?succes=1587892707
- إذاعة وزارة التربية والتعليم تردد 102.1 FM أو صفحة الفيسبوك:
https://www.facebook.com/FMedu/
- بوابة روافد التعليمية /http://rawafed.edu.ps/portal/elearning
- برنامج الأوائل والمتفوقين: https://sites.google.com/view/fmedu2020
- قناة الأونروا الفضائية: https://www.youtube.com/user/unrwatv
- تطبيق برنامج التعليم التفاعلي ilp.unrwa، ويمكنك تحميله من خلال المتجر على هاتفك المحمول.
- التعليم الإلكتروني-غزة: https://sites.google.com/view/elearningungaza

المراجع المساندة في تطوير هذا الدليل

1. النظام الداخلي لمجلس أولياء الأمور في وزارة التربية والتعليم العالي، قرار إداري رقم 6 للعام 2019.

2. مدرسة الفرندز، رام الله. لجنة أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات، النظام الداخلي واللائحة الداخلية.

3. لائحة مجالس أولياء الأمور، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

4. آليات تفعيل ومتابعة مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

5. جمعية أولياء الأطفال.

6. دليل «طفلي في البيت... ماذا أفعل؟» - دليل تعزيز المهارات الوالدية للتعامل مع الأطفال خلال جائحة كورونا 2020، إعداد د. إياد الكرنز، (دليل غير منشور).

7. خطة إشراك أولياء الأمور، مؤسسة الملكة رانيا.

A. WORKING WITH PARENTS TO SUPPORT CHILDREN'S LEARNING - Guidance Report.

B. National PTA: National Parent Teacher Association https://www.pta.org.

فهرس الموضوعات

تقديم 3

عن مشروع دليل تفعيل مجلس أولياء الأمور 4

المصطلحات: 6

مقدّمة 7

الفصل الأول 13

تأسيس مجلس أولياء الأمور داخل المدرسة 14

الاختصاصات والكفاءات المهنية والمهارية المناسبة 20

إجراءات تشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات 21

الفصل الثاني 25

تفعيل مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات من خلال الأنشطة 26

أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال وأولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات 38

أنشطة بناء القدرات لأعضاء مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات 52

الفصل الثالث 57

النماذج المستخدمة في مجلس أولياء الأمور والمعلمين/ات والمرشدين/ات 58

الفصل الرابع 67

إرشادات ونصائح للأهل لدعم تعلم الأطفال عن بعد 68

المراجع المساندة في تطوير هذا الدليل 79

يأتي هذا الدليل انطلاقاً من الإيمان بأهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة في العملية التعليمية للطفل، ويهدف إلى تعزيز دور مجالس أولياء الأمور في تطوير النظام التربوي والتعليمي بشكل عام، وتحقيق الوصول إلى الغايات المجتمعية من التعليم بما يخدم تطوير المجتمع ككل. وجاءت فكرة الدليل لدعم مشاركة أولياء الأمور لكي يتمكنوا من دعم أطفالهم بعد ساعات الدوام المدرسي، أو أثناء فترات الإغلاق الطويلة. يستند الدليل إلى فلسفة العمل التشاركي بين مكونات العملية التعليمية كافة؛ سواء المدرسة ومعلميها ومرشديها، أو الأهالي وأولياء الأمور، أو المجتمع المحلي بمؤسساته الأهلية والحكومية والمدنية، لضمان تمتع الأطفال ببيئة تعليمية تحترم التنوع والحماية والكرامة المتأصلة للطفل.

2023

دليل تفعيل مجلس أولياء الأمور في المدارس